وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادةماستر ل.م.د
تخصص: علم النفس العيادي

الملمح الاجتماعي العاطفي لدى اطفال التحضيري ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه-دراسة عيادية لحالتين في مدينة عين تموشنت-

من إعداد الطالب: **تحت إشراف الاستاذة:**
سي علي اسلام **أ. مقداد اميرة**

نوقشت يوم: 22 / 09 / 2024
أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. برجيل محمد	أستاذ محاضر للتعليم العالي	رئيسا
د. مقداد أميرة	أستاذ محاضر–أ-	مشرفا ومقررا
د. : زاوي امال	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023– 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادةماستر ل.م.د
تخصص: علم النفس العيادي

الملمح الاجتماعي العاطفي لدى اطفال التحضيري ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ـدراسة عيادية لحالتين في مدينة عين تموشنتـ

من إعداد الطالب: تحت إشراف الاستاذة:
سي علي اسلام أ.مقداد اميرة

نوقشت يوم: 22 / 09 / 2024
أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. برجيل محمد	أستاذ محاضر للتعليم العالي	رئيسا
د. مقداد أميرة	أستاذ محاضر–أ-	مشرفا ومقررا
د. زاوي امال	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023– 2024

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الملمح الاجتماعي العاطفي لدى اطفال التحضيري ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تمت دراستها على حالتين اختيرت قصديا بولاية عين تموشنت، باستخدام المنهج الوصفي و أسلوب دراسة الحالة، وطبق عليهم مقياس الكفاءات الاجتماعيةPSA ، وتم تحليل البيانات لتحديد الصعوبات والتحديات الاجتماعية والعاطفية التي يواجهونها ..

أظهرت نتائج الدراسة، أن:

- الطفلين ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعانون مستوى متباين في التفاعل الاجتماعي.
- مستوى التكيف العام والكفاءات الاجتماعية وتكوين العلاقات المستقرة مع أقرانهم والتحكم في العواطف متباين.
- أن تقديم الدعم العاطفي والتربوي الملائم يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين هذه الجوانب والتخفيف من التحديات التي يواجهها هؤلاء الأطفال

وفي الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية:الملمح الاجتماعي العاطفي، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، التفاعل الاجتماعي، مستوى التكيف، الكفاءات الاجتماعية.

Understanding the Socio-Emotional Profile of Preschool Children with ADHD

Abstract:

This study aimed to understand the socio-emotional profile of preschool children with ADHD. It was conducted on two cases selected intentionally in the Wilaya of Ain Temouchent, using the clinical method and case study approach. A social competence scale was applied to them, and data were analyzed to identify the social and emotional difficulties and challenges they face .

The study's results showed that:

-The two hyperactive children exhibit varying levels of social interaction.

-Their levels of general adaptation, social competence, ability to form stable relationships with peers, and emotional regulation vary.

-Providing appropriate emotional and educational support can significantly improve these aspects and alleviate the challenges faced by these children.

Finally, these results were discussed in light of the theoretical framework and previous studies, and some recommendations and suggestions related to the topic were presented.

Keywords: Socio-emotional profile, Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD), social interaction, adaptation level, social competence.

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعالنا على أداء هذا العمل ووفقنا فيه

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من لا تتمكن الكلمات ان توفيها حقها

إلى من لا تتمكن الأرقام ان تحصي فضائلها

الي أمي الغالية

الى من أدعو الله ان يطيل في عمره والدي الفاضل

إلى إخوتي حفظهم الله و أطال في عمرهم و الى أصدقائي

إلى كل من ساندني ولو بالكلمة الطيبة

كما أخص إهدائي إلي أستاذتي المشرفة "مقداد اميرة" التي كانت نعم الأستاذة ودعمتني بعلمها النافع و بكلامها الطيب

إسلام

نتقدم بأسمى عبارات الشكروالتقدير بعد حمدالله عز وجل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "مقداد أميرة"والتي طالما رافقتنا بكل مودة وغرست فينا قوة العزيمة في كل الأوضاع والظروف وفي كل خطوةمن خطوات هذا العمل دون أي ملل ولم تبخل جهدا أوشيئا من وقتها الثمين أبقاها الله عز وجل ذخرا لطلبة العلم فنحن لسنا بصدد مدح العظماء ولكن لابد من شكر الشرفاء.

و اتوجه بالشكر لكل من وقف إلى جانبي في مسيرة الدراسة ومهد الي طريق العلم والمعرفة، كما اشكر أساتذتي في كلية الآداب و اللغات.

وفي الأخير أتقدم بالشكر للجنة التقييم التي قبلت هذا العمل المتواضع،وكل من ساهم من قريب او بعيد في إنجازهذه المذكرة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

قائمة المحتويات

الموضـوع	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
كلمة شكر	ج
محتويات الدراسة	د

قائمة الجداول.....	هـ
قائمة الملاحق.....	و
المقدمة	ز
الفصل الاول: مدخل للدراسة	
اشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة	6
فرضيات الدراسة.....	6
اهداف الدراسة	7
اهميةالدراسة.....	7
	8
دوافع اختيار موضوع الدراسة.....	8
حدودالدراسة.....	9
التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الكفاءات الاجتماعية	
تمهيد	12
مفهوم الكفاءة الاجتماعية	12
اهمية الكفاءة الاجتماعية	13
مكونات الكفاءة الاجتماعية	16
النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية	18
العوامل المؤثرة في نمو الكفاءة الاجتماعية	20
الفصل الثالث: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	
تمهيد.....	26
نبذة تاريخية عن اضطراب فرط الحركة.....	26
تعريف اضطراب فرط الحركة.....	27
اعراض فرط النشاط الحركي.....	28
اسباب فرط النشاط الحركي.....	30
تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.....	35
علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.....	38
خلاصة	41
الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد.....	44

1. المنهج المستخدم.....	44
2. الدراسة الاستطلاعية.....	44
3. عينة الدراسة.....	45
4. خصائص عينة الدراسة.....	45
5. حدود الدراسة.....	45
6. الأدوات المستخدمة في الدراسة.....	46
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
1. تمهيد	56
2. عرض نتائج الحالة الأولى.....	
3. عرض نتائج الحالة الثانية.....	62
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1. تمهيد	70
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....	
3. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	71
4. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.....	72
خاتمة.....	74
التوصيات والمقترحات	76
المراجع	78
الملاحق.....	83

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عرض السلالم القاعدية و الإجمالية لمقياس الكفاءات الاجتماعية	50
2	يوضح الفقرات التي تكون كل بند من بنود المقياس	52
3	جدول مقابلات الحالة الاولى	57
4	نتائج السلالم القاعدية للحالة الاولى	59
5	نتائج السلالم الاجمالية للحالة الاولى	61
6	جدول مقابلات الحالة التانية	63
7	نتائج السلالم القاعدية للحالة الاولى	66
8	نتائج السلالم الاجمالية للحالة التانية	67

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	مقياس الكفاءات الاجتماعية للحالة الاولى
2	وثيقة تحليل الاستبيان للحالة الاولى
3	السلالم القاعدية والاجمالية للحالة الاولى
4	مقياس الكفاءات الاجتماعية للحالة التانية
5	وثيقة تحليل الاستبيان للحالة التانية
6	السلالم القاعدية والاجمالية للحالة التانية

المـــقدمة

يعتبر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعاً في مرحلة الطفولة، ويؤثر على مجموعة كبيرة من الأطفال حول العالم. يشمل هذا الاضطراب مجموعة من الأعراض التي تتعلق بفرط الحركة، والاندفاعية، وتشتت الانتباه، مما يعيق الأداء اليومي للطفل ويؤثر بشكل كبير على قدراته التعليمية والاجتماعية.

على الصعيد التربوي، يواجه الأطفال المصابون بـ ADHD صعوبات كبيرة في التركيز والانتباه خلال الأنشطة الصفية، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويزيد من احتمالية تعرضهم للمشكلات الأكاديمية. وبالنسبة للجانب النفسي، فإن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في التكيف العاطفي والتحكم في انفعالاتهم، مما قد يؤدي إلى مشكلات في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران والمعلمين.

تتجلى هذه التحديات بشكل واضح في المرحلة التحضيرية، حيث يبدأ الأطفال في تشكيل أسس العلاقات الاجتماعية والتكيف مع البيئة المدرسية. في هذه المرحلة الحرجة، يصبح فهم الملمح الاجتماعي العاطفي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أمراً بالغ الأهمية. إن معرفة مدى تأثير هذا الاضطراب على تفاعلاتهم الاجتماعية وقدرتهم على التكيف العاطفي يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تربوية ونفسية فعالة لدعمهم.

أن الأطفال الذين يعانون من ADHD غالباً ما يظهرون صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية المستقرة والتحكم في العواطف، مما يعقد عملية التكيف مع البيئة المدرسية. وبالتالي، يعد تقديم الدعم المناسب من الناحيتين العاطفية والتربوية ضرورياً لتحسين تجربتهم التعليمية والاجتماعية.هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق للملامح الاجتماعية والعاطفية للأطفال التحضيريين ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، ومعرفة مستوى التكيف الاجتماعي لديهم. كما تسعى إلى اقتراح حلول يمكن تطبيقها في البيئة المدرسية لتحسين تفاعلهم الاجتماعي وتنمية مهاراتهم العاطفية.

ولتحقيق هذا الهدف، تم تقسيم العمل إلى جانبين نظري وتطبيقي. يتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: يقدم إطاراً نظرياً حول الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: يستعرض الملمح الاجتماعي العاطفي للأطفال.
- الفصل الثالث: يناقش اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

أما الجانب التطبيقي، فيشمل فصلين:

- الفصل الرابع: يستعرض منهجية الدراسة وإجراءاتها.
- الفصل الخامس: يستعرض الحالات المدروسة

- الفصل السادس: يقدم تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة، ويختتم بخاتمة وتوصيات ثم قائمة المراجع والملاحق.

من خلال هذا الهيكل، تسعى الدراسة إلى توفير فهم شامل ومعمق للملامح الاجتماعية والعاطفية للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة التحضيرية.

مدخل الدراسة

مدخل للدراسة

I. إشكالية الدراسة:

تُعتبر الطفولة المرحلة القاعدية في حياة الإنسان، حيث تُشكّل هذه الفترة التأسيسية الأساس الذي يُبنى عليه نمو الشخصية وتطوير قدرات الفرد. إن الاهتمام بالطفولة هو استثمار في المستقبل، لأن الأطفال اليوم هم قادة الغد وحاملو مسؤوليات المجتمع. لذلك، فإن رعاية الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية تعتبر من أهم أولويات التنمية الاجتماعية فهي ليست مرحلة زمنية عابرة فقط، بل هي الأساس الذي تتشكل عليه القيم والمهارات التي تُبنى عليها حياة الإنسان بأكملها فهي عملية حضارية تهدف إلى بناء الإنسان ، وإطلاق طاقاته الكامنة و إنها تشمل تهيئة الظروف المناسبة للنمو الجسدي، العقلي، والعاطفي، مما يسهم في تكوين شخصية قوية ومتوازنة. الأطفال الذين ينشؤون في بيئات داعمة ومُحفّزة يمتلكون القدرة على التكيف بشكل أفضل مع تحديات الحياة المقبلة.

مع ذلك، تظهر بعض التحديات التي قد تؤثر سلباً على نمو الأطفال وتطورهم. واحدة من هذه التحديات هي اضطرابات النمو العصبي مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، الذي يُعد من أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة الطفولة. الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يواجهون صعوبات كبيرة ليس فقط في التركيز والأداء الأكاديمي، ولكن أيضاً في التفاعل الاجتماعي والتحكم في العواطف،أي ان أي خلل في مرحلة الطفولة يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية على الفرد والمجتمع، لذا يجب التعامل مع هذه التحديات بجدية.

تُظهر الأبحاث أن العوامل البيئية المحيطة، بالإضافة إلى العوامل البيولوجية، تلعب دوراً كبيراً في تطوير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. بحيث، يمكن أن تؤدي العوامل البيئية غير الملائمة إلى تفاقم أعراض هذا الاضطراب، مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي والنموالاجتماعي والعاطفي للطفل. أي الأطفال المصابون بـ ADHD غالباً ما يواجهون صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية المستقرة والتحكم في العواطف وصعوبات في التفاعل مع أقرانهم وفي تكوين صداقات مستقرة بسبب سلوكيات تشمل الاندفاعية، فرط النشاط، وعدم القدرة على التركيز. هذه الصعوبات تؤدي في كثير من الأحيان إلى الشعور بالعزلة ، مما يؤثر على تجربتهم التعليمية ويعقد عملية التكيف مع البيئة المدرسية فيزيد من

تعقيد التحديات التي يواجهها هؤلاء الأطفال.ادا فإن فهم هده الملامح الاجتماعية والعاطفية يمثل خطوة حاسمة في تطوير استراتيجيات تدخل فعّالة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الأبحاث إلى أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أكثر شيوعاً بين الذكور مقارنة بالإناث أوضحت أن "الأطفال المصابين بـ ADHD يعانون من ضعف في الكفاءة الذاتية والقدرة على التكيف الشخصي والاجتماعي". هذا الاضطراب يستمر في بعض الحالات حتى مرحلة المراهقة والبلوغ، مما يجعل من الضروري تقديم الدعم المناسب لتحسين تجربتهم الاجتماعية والأكاديمية.

بناءً على هذه المعطيات، ومن خلال هذه الدراسة، نسعى إلى فهم أعمق للتحديات التي يواجهها الأطفال المصابون بـ ADHD، وتطوير تدخلات تربوية ونفسية تساعدهم على التغلب على هذه التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تقديم حلول ملموسة وقابلة للتطبيق لتحسين جودة الحياة للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأسرهم.

II. تساؤلات الدراسة:

أ. التساؤل العام:

- ما نوع الملمح الاجتماعي العاطفي لدى طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة؟

ب. الاسئلة الفرعية:

- ما مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة؟
- ما مستوى التكيف العام لدى لدى طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة؟

III. فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية العامة:

- يوجد لدى طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة ملمح اجتماعي عاطفي سلبي.

ب- الفرضيات الفرعية :

- مستوى الكفاءات الاجتماعية لدي طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة منخفض.
- مستوى التكيف العام لدى طفل الروضة الذي يعاني من فرط الحركة متوسط.

IV. أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة على:

1- الكشف عن مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى اطفال الروضة الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط.
2. تحديد الملامح الاجتماعية والعاطفية للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
3. تقييم مستوى التكيف الاجتماعي لهؤلاء الأطفال في البيئة المدرسية.

V. 4- أهمية الدراسة:

- يمكن إبراز أهمية موضوع الدراسة من خلال:
1- تساعد هذه الدراسة في التعرف على مدى تأثير الكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ، بحيث نجد هذه الكفاءات عامل من العوامل المساهمة في إعداد الطفل للمدرسة جنبا إلى جنب مع الاكتساب المبكر للغة والمعرفة المبكرة، وبالتالي فهي مكملة للنمو السليم للطفل ومنت الضروري إعطائها أهمية أولوية، وكذا تكوين الطفل علاقات قوية مع أقرانه في المدرسة والمجتمع المحيط به.
2- تبرز أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها وهي اضطراب فرط الحركة والنشاط والتي تعتبر مسألة حقيقة يعاب منها المصاب، على المستوى الاجتماعي والعلائقي والنفسي.
3- تعتبر الكفاءات الاجتماعية منصة لتشجيع الاطفال على التفاعل الايجابي مع الاخرين وتعليمهم مهارات التواصل والتعاون، وهذا يساعد الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط على تحسين قدرتهم على التواصل بشكل عام.
4- الكفاءات الاجتماعية لها أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط لأنها تعزز قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتؤثر على تحسين ثقتهم بأنفسهم وبناء صداقات وأيضا نجاحهم الأكاديمي.

VI. دوافع اختيار موضوع الدراسة:

1. تم اختيار موضوع الدراسة نظرا لأهميته في مجال علم النفس العيادي والمجال التربوي خاصة، والتي تتمثل في أهمية الكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعاون من اضطرابات فرط الحركة والنشاط إذ يعتبر موضوع جدّ حساس من خلال التعرف على مستوى الكفاءات الاجتماعية لديهم والتأكيد على أن أي نقص في هذه الكفاءات من الممكن أن تؤثر سلبا على اندماج الطفل في محيطه الاجتماعي والمدرسي خاصة.

2. أيضا من دوافع اختيار هذا الموضوع هو فهم كيفية تأثير اضطراب فرط الحركة والنشاط على الكفاءات الاجتماعية عند الأطفال وكذلك تطوير استراتيجيات لمساعدتهم والعمل عل تقديم برامج تدخل لهؤلاء الأطفال التي من شانها أن تمنع هذه الاضطرابات المتوقع أن تواجه الطفل في الروضة، مما يساهم في رفع الكفاءات الاجتماعية لديهم وتوفر لهم الأساس الضروري لكي ينمو بطريقة سليمة.

VII. حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط الذين يدرسون في الروضة.

2- الحدود المكانية: اجري هذا البحث روضة فجر الامل في بلدية بني صاف ولاية عين تموشنت

3- الحدود الزمانية: اجري هذا البحث ابتداءا من 18 فيفري إلى غاية 10 مارس خلال العام الدراسي 2024/2023

4- الحدود البشرية: استهدفت هذه الدراسة اطفال الروضة الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط. وتم اختيار حالتين فقط من اجل الدراسة

VIII. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1. **اضطراب فرط الحركة والنشاط:** من الناحية الإجرائية يشير هذا المصطلح على انه نوع من الاضطرابات العصبية التي تؤثر على القدرة في التحكم في الحركة والنشاط الزائد والانتباه يمكن وصفه بشكل عام كانشغال غير عادي بالنشاط والانتباه مما يؤثر على تأقلمه وتواصله مع الآخرين.

2. **الكفاءات الاجتماعية:** من الناحية الإجرائية يشير هذا المصطلح على انه مجموعة من المهارات والسلوكات التي يقوم بها الطفل بشكل فعّال مع أقرانه الزملاء وكذلك إقامة علاقات جيدة معهم وتقاس الكفاءات الاجتماعية في هذه الدراسة بالدرجة التي سيحصل عليها الطفل وفقا لمقياس المتمثلة في الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف عند الطفل من سنتين ونصف إلى 6 سنوات.

3. **الملامح الاجتماعية:** هي الخصائص والسلوكيات التي تميز تفاعل الافراد ضمن مجتمع معين وتشمل القيم العادات والانماط السلوكية، وكيفية تواصل الافراد مع بعضهم البعض وتاثير هذه التفاعلات على الهوية الاجتماعية.

4. **الملامح الاجتماعية:** هي الاستجابات والعواطف التي تظهر لدى الفرد في مواقف مختلفة، مثل الفرح،الحزن، الغضب،القلق. تعكس هذه الملامح كيفية تعامل الافراد مع مشاعرهم واحتياجاتهم، وكيف تؤثر على علاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

الفصل الثاني: الكفاءات الاجتماعية

تمهيد:

أكدت الدراسات مؤخرا على أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد التي تؤدي إلى تحقيق الكفاءة الشخصية والمهنية، لأن الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية العالية يتميزون بصفات وخصائص مخالفة عن غيرهم، إذ يمتلكون القدرة على التكيف في مواجهة كل موقف يتعرضون له او التي تؤول بهم إلى التأقلم بشكل أسهل مع الآخرين ومنه الاعتمادي ة على النفس والاستقلالية وتظهر هذه الكفاءات من خلال التدريب على العديد من المهارات وتنمية الكفاءات وتبدأ من مراحل الطفولة الأولى بواسطة التنشئة الاجتماعية.

1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

يستخدم مصطلح الكفاءة الاجتماعية لمعرفة ما يستلزم أداءه وكيف يتم أداءه . حيث يعرف (سحر 2013، ص 129) الكفاءة الاجتماعية على أنها " عبارة عن قرار ينبع من الآخرين ليشمل قدرة الفرد على أداء المهارات المختلفة لكي تساعده على التألف مع الآخرين، وتتطور الكفاءة بواسطة التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو وتتأثر بالمردود الاجتماعي".

ويعرفها (الشرقاوي، 2016 ص 126) على أنها "نسق يشتمل على مجموعة من المهارات والمعارف المختلفة التي يمكن أن تظهر في السلوك الاجتماعي، وتعتبر نتيجة تفاعل الفرد بواسطة اتجاهاته وميوله ومهاراته الاجتماعية وحوافزه وحاجاته للمشاركة مع الآخرين، مع إسهامات البيئة التي توثر بدورها في استعدادات الفرد نحو أنشطته الاجتماعية."

ويشير (دخيل 2014 ، ص 19) بأنها "الاستطاعة على توظيف الأعراف الاجتماعية لإحداث التغيير المطلوب في موقف اجتماعي ما، أي مدى ملائمة سلوك الفرد الاجتماعي للموقف والسياق الاجتماعي الذي يحكمه ويأتي هذا التصرف بعد الممارسة والتعلم الفاعلة للمهارة الاجتماعية المناسبة".

وتقول (مرشود منوح 2015 ، ص 6) أن الكفاءة الاجتماعية هي: " إمكانية الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها والتي يشعر من خلالها بالسلاسة والارتياح نحو المواقف الاجتماعية التي تواجهه ومنه التفاعل السليم مع الآخرين" . أما (عوض، 2020، ص 22) فيعد الكفاءة الاجتماعية بأنها " مظلة لكافة المهارات الاجتماعية المختلفة التي يستند إليها الفرد ليستطيع التفوق في حياته وعلاقاته الاجتماعية ، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات الصحيحة لكل موقف ويستعملها بطرق مناسبة تؤول لنتائج إيجابية ."

ويؤكد كل من(ايهاب 2018 ، ص 159) أنه: "لا شك في أن الكفاءة الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدي إلى التفوق الاجتماعي والتكيف الصحيح تجاه الآخرين، وترمز للتوافق الذي يعد الأساس في الصحة النفسية بحيث أن الفرد في مرحلة الطفولة تنمو معه القدرة تدريجيا على إقامة العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع. ويرى (السيد عبده، 2020، ص119) أن الكفاءة الاجتماعية هي: "القدرة التي تمكن الفرد من الدخول في السلوك الاجتماعي المناسب، وتقوية العلاقات الشخصية مع غيره دون إلحاق الضرر بهم. ومن منظور (الدبلجي 2019، ص 5) "الكفاءة الاجتماعية تتضمن تشكيلة من المهارات الاجتماعية منها التواصل والتغيير وتوكيد الذات والاهتمام بالآخرين والتعبير عن المشاعر، والتي تنمو مع الطفل بالممارسة لدرجة التمكن الإقامة علاقة ناجحة مع أفراد المجتمع".

وبعد الإطلاع على ما سبق بأنها مهارة التحكم في المواقف الاجتماعية المختلفة و الإتيان بالفعل الصحيح الإيجابي اللازم في الوقت المناسب ومقدرته على التأقلم مع الآخرين بسهولة وهي نتاج التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في سلوك الأفراد بالممارسة.

2- أهمية الكفاءة الاجتماعية:

الكفاءة الاجتماعية نتاج العملية الاجتماعية، وغالبا ما تربط بالفرد وتطوره الشخصي، وفي فرنسا يعتبر تدرنيت (Dutrenit 1997) أول من ركز عليها من الناحية النظرية والتطبيقية وتبرز قيمتها من خلال الكتابات التي نشرت خلال سنة 2007 إذ تم نشر 10 آلاف مقال حول الموضوع، وهو يرى أن الكفاءة الاجتماعية ضرورة لكل المراحل العمرية، وهي في حد ذاتها تنمو تبعا لهذه المراحل، كما أن الدراسات في علم الأعصاب أظهرت أن التعاون الايجابي والتبادل الفعال بين الأفراد يثير إفراز مادة الدوبامين (Dopamine) وللحصول على نفس اللذة يلجأ الفرد إلى تكرار هذه التفاعلات والتعاون مع الآخرين لتعميق العلاقات الاجتماعية والاندماج.

لقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال لما لها من أهمية بالغة في التعرف على أوجه القصور فيها، والتفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين والتكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه، إن معرفة الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأثناء فترة الدراسة، لمن الأمور الضرورية التي من الممكن أن تساعدنا في الكشف عن الذين يعانون من قصور في الكفاءة الاجتماعية والمعرضون منهم للخطر والاستفادة من معرفة تلك الخصال في محاولة للتغلب على مشكلاتهم وزيادة توافقهم وتكيفهم مع الأفراد الذين يعيشون ويتفاعلون معهم باستمرار في المواقف والأوضاع البيئية المختلفة (رحاب السيد الصاوي، 2008 ، ص74)

فالكفاءة الاجتماعية مفهوم متطور ينمو مع العمر الزمني والعقلي والمهارات الاجتماعية تكون في بداية عمر الطفل ضعيفة ولكنها سرعان ما تنمو من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها، فنحن ننظر إلى الطفل في عمر 6 سنوات على أنه من المنتظر أن يشترك في جماعة النشاط واللعب وأن يتفاعل مع الآخرين في اللعب البسيط والأنشطة التعبيرية، إن المعلمين والباحثين قدموا من خلال أعمالهم أدلة عديدة تدعم أهمية الكفاءة الاجتماعية للحياة الناجحة المنتجة، حيث أكدوا على أهمية التفاعلات الاجتماعية للنمو المعرفي ككل بل ونظروا إلى التعلم كعملية اجتماعية. وقد ربطت العديد من البحوث المهارات الاجتماعية بالأداء الأكاديمي والنجاح والعمل وعلى العكس من ذلك فإن القصور في المهارات الاجتماعية لدى الطفل ارتبط بالجناح والتسرب المدرسي وإساءة استخدام العقاقير في المراهقة، بل وتعد من أفضل المؤشرات المنبئة بمشكلات الصحة العقلية في الرشد. (فتحية محمد رأفت، 2008، ص 63)

كما أن هناك ارتباط بين الكفاءة الاجتماعية والكفاءة اللغوية، فالكفاءة الاجتماعية تتضمن أبعادا عديدة منها القدرة على القيام بالأنماط السلوكية المرغوبة واللازمة للتكيف مع البيئة، وتوافر المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل وإقامة علاقات مع الأقران وتعتمد هذه الأنماط والمهارات بدرجة كبيرة وإن لم تكن تامة على اللغة، فالشخص اللبق الذي تتوافر لديه مهارة المحادثة والذي يعرف متى يبدأ الحديث ومتى يتوقف تكون لديه جاذبية اجتماعية ويتمتع بدرجة عالية من القبول والتقبل (رحاب السيد الصاوي، المرجع السابق، ص 76)

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي عنيت بها الدراسات المختلفة ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها أحد المحكات الأساسية لتشخيص الإعاقة العقلية إضافة إلى انخفاض القدرات العقلية حسب العديد من الباحثين مثل هبر (1959، Heber)، سراسون (Sarason 1953) (ابتسام حسين عبد الرزاق، 2000 ، ص 24)

حيث أكد العديد من الباحثين أمثال أدرجاتون (Edgerton1967) على أهميتها في هذا الصدد، إذ رأى أن أهم عوامل تشجيع المصابين بالإعاقة العقلية وخاصة المصابين بإعاقة عقلية بسيطة هو تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم، وفي هذا الصدد اتجه دول (1941) Doll إلى اعتبار الكفاءة الاجتماعية المحك الأول

للتعرف على الأشخاص المصابين بالإعاقة العقلية حيث وصف ستة عناصر أساسية للتخلف العقلي بادئا بالكفاءة الاجتماعية باعتبارها أهم هذه العناصر (ابتسام حسين عبد الرزاق، المرجع نفسه، ص56)
ويؤكد " دول" أنه لا يمكن الحكم على شخص ما بأنه معاق عقليا لو كان يمتلك كفاءة اجتماعية مناسبة حتى ولو كان يعاني من انخفاض في الذكاء، وبناء عليه قام بنشر مقياسه للنضج الاجتماعي الذي أسماه مقياس فيلاند للنضج الاجتماعي والذي أحدث ثورة من خلال نتائجه وهو أن النضج الاجتماعي لا يساوي بالضرورة الذكاء (فاروق صادق، 1982 ، ص2)
ولأهمية الكفاءة الاجتماعية ركز بينه وسيمون (1916) Binet& Simon وهما رواد اختبارات الذكاء على أهمية الحكم الاجتماعي، فالشخص يكون معاق عقليا إذا كان لا يمتلك القدرة على الحكم على الأشياء، فالهدف الرئيس في تدريب الطفل المتوحش "فيكتور" كان العمل على تنمية قدرته على تبادل العلاقات الاجتماعية.
كما تتفاعل الكفاءة الاجتماعية مع مفهوم الذات بصورة ايجابية فبقدر ما يكون لدى الفرد كفاءة اجتماعية مرتفعة بقدر ما يكون إدراكه لذاته قويا وايجابيا، فالفرد الذي يمتلك مهارات الكفاءة الاجتماعية بما يناسب عمره والمستوى الثقافي الذي يعيش فيه تزداد ثقته بنفسه وشعوره بأنه عضو ناجح في الجماعة ومن ثمة يكون مفهومه لذاته ايجابيا وقويا والعكس صحيح (عبد اللطيف الكريم ،2007 ، ص 64)
وهناك العديد من الدراسات اتفقت على وجود صلة وثيقة بين مهارات الكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي في جميع مراحل الحياة، فالأشخاص الأكثر فعالية في مواقف التفاعل الاجتماعي عادة ما يكون لديهم عدد كبير من الأصدقاء، ويتمتعون بعلاقات أفضل من الآخرين في حين أن الأشخاص الأقل كفاءة يعيشون غالبا في عزلة ويزداد لديهم الشعور بالوحدة فضلا عن أن العلاقات الاجتماعية تمثل لهم مصدرا للقلق والغضب والشعور بالذنب.
كما ربط بعض الباحثين بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي، حيث كشفت الدراسات كدراسة برمستر (Buhrmester, 1990) عن وجود علاقة ايجابية بين التوافق النفسي والكفاءة الاجتماعية للتلاميذ في مرحلتي الطفولة والمراهقة، كما تبين وجود ارتباط ايجابي بين القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين والتنبؤ بالتحصيل الدراسي على حسب دراسة ديشيو (Dishion, 1990)، وأوضح برادي وزملاؤه (Brady et al 1992) أن التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سوء التوافق ويفتقدون مهارات التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية قد حصلوا على أقل تقديرات النجاح، وكشف أداؤهم الدراسي عن ضعف في قدراتهم التحصيلية مقارنة بزملائهم المتوافقين اجتماعيا (أسامة الغريب، 2003، ص ص 14-15)

3- مكونات الكفاءة الاجتماعية

يشير (طريف ،2002) إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:
2-**1- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية:** وتشير إلى إمكانية الفرد على التحكم بسلاسة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي وخاصة في المواقف التفاعلية بينه وبين الأشخاص وتعديله وفقا لما ينجم من تغيرات على الموقف ومعرفة السلوك الاجتماعي المناسب للموقف واختيار الوقت الملائم لإصداره فيه.
2-**2-مهارات توكيد الذات**: تبرز هذه المهارات في القدرة على التعبير عن الآراء والمشاعر والدفاع عن حقوق الإنسان وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.
2-**3-المهارات الوجدانية:** وتتمثل في سهولة إقامة الفرد العلاقات جيدة وإيجابية مع الآخرين والتحكم في التفاعل معهم بشكل يساعد على التقرب والتعرف عليهم، وتحتوي على التعاطف والمشاركة الوجدانية.

2-**4-مهارات الاتصال**: تظهر هذه المهارة في استطاعة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين بشكل لفظي أو غير لفظي واستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم معناها والتعامل معهم في ضوئها (طريف، 2020، ص 220)

أما السيد عبده، 2020 صفحة (130) فيرى أن الكفاءة الاجتماعية تشمل المكونات التالية:

1- **التنظيم الذاتي**: وتعني القدرة على التحكم في الدوافع ومقاومة الإغراء والتفكير في مشاعر الفرد ومراقبة نفسه.

2-**المعرفة الشخصية والمهارات:** لا تقتصر الكفاءة الاجتماعية فقط على الفرد في حد ذاته بل إلى فهم احتياجات الآخرين وتقدير أفكارهم وحل مشكلاتهم والتعاون معهم وإدارة السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة.

3- **الهوية ذاتية إيجابية** : وهو أن يتمتع الفرد بالثقة والقوة في الشخصية والشعور بالهدف، وهذا التنوع من الأشخاص يقيمون علاقات بسهولة ويشعرون دائما بالرضا والنظرة الإيجابية في الحياة مما يعزز كفاءتهم وقيمتهم الذاتية .

4-**الكفاءة الثقافية:** أي أن يمتلك الفرد القدرة على التعامل والتفاعل بشكل سلس مع مختلف الشخصيات والخلفيات، والبحث عن الطرق التي يمكن أن تقرب وتجمع بين هؤلاء الأفراد وهذا ما يبني أساس الكفاءة الثقافية.

5-**تبني القيم الاجتماعية**: على الرغم من اختلاف القيم الاجتماعية من ثقافة إلى ثقافة وكذا تصنيفات تلك القيم وترتيبها من مجتمع لآخر إلا أنه يجب غرس القيم الأساسية كالتعاون والاحترام والمسؤولية والعدالة الاجتماعية وغيرها في كل فرد وبأنه جزء من تلك الجماعات وينبغي التفاعل معها.

6-**مهارات التخطيط وصنع القرار** : تعتبر عنصر مهم من عناصر الكفاءة الاجتماعية وتشمل هذه المهارة القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والتصرف بعقلانية وحكمة ووضع الخطط ومواجهة المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ويلخص (دخيل 2014 ، ص 30) مكونات الكفاءة الاجتماعية بالمعادلة الآتية:

الكفاءة الاجتماعية - الدافعية + المعرفة + المهارة

1-**الدافعية:** (مصدر جذب نحو التصرف)

تمثل الدافعية الطريقة التي يبادر من خلالها الفرد للنشاط ويستمر عليه وتوجه السلوك إلى حافز ما يولد سرورا أو لذة وتنطوي هذه الدافعية على باعث داخلي لإنجاز هدف ويتمثل الباعث في التطلع لاكتساب المهارة.

2-**المعرفة**: (الإلمام بالمبادئ التي تحكم التصرف)

أن ترغب في التفاعل بفاعلية وبطريقة ملائمة ليس كافيا لتحقيق الكفاءة، فالواجب على الفرد معرفة المفاهيم والمبادئ التي تؤدي لأداء كفء وهذا الإلمام والتدريب على المهارات يساعده على العمل بكفاءة وفاعلية.

3-**المهارة:** (ترجمة سلوكية والإتيان بالتصرف) وتعتبر مكون رئيسي من مكونات الكفاءة ويستخدم مفهوم المهارة مرادفا لمفهوم الكفاءة، فالدافعية والمعرفة توفرهما غير كافي إذا كان الفرد لا يملك القدرة على ترجمتهما في شكل سلوك ذو معنى وبالمثل اكتساب المهارة وحده لا يكفي ليصبح الشخص كفئا إلا إذا علم أين؟ ولماذا ؟ ومتى؟ يمارس هذه المهارة. ويرى(اشرف و وشريت 2004، ص ص53-76) أن الكفاءة الاجتماعية تشمل المهارات التالية:

-**علاقة إيجابية مع الآخرين:** هل يحتفظ الفرد بعلاقات إيجابية مع الآخرين؟

- **المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي:** كيف يفكر الفرد أو يرى نفسه ويراه الآخرون؟
- **غياب السلوك التوافقي:** إلى أي مدى يعكس سلوك الفرد أنماط السلوك السوي أو اللاتوافقي ؟
- **السلوكيات الاجتماعية الفعالة:** هل يبدو مكتسبا للمهارات والسلوكيات الاجتماعية الفعالة؟

وبعد ما تم طرحه نستنتج أن الدراسات التي تناولت مكونات الكفاءة الاجتماعية تنطوي على نفس المضمون رغم اختلاف التسميات والتصنيفات منها اتصافهم بالثقة وتوكيد الذات والقدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين وأن يتمكن الفرد من استعمال المهارة في ترجمة تلك المعارف والمفاهيم الاجتماعية على شكل سلوكيات سوية ومناسبة لكل موقف اجتماعي.

4-النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية :

I. نظرية إبراهام ماسلو (Abraham Maslaw)

تفسر نظرية التحليل النفسي بأن الكفاءة تكتسب من خلال المجتمع الذي له دور كبير في توجيه سلوك الفرد وتفسيره ويعتقد ماسلو في نظريته أن لكل فرد حاجياته الخاصة وتختلف بحسب أهميتها، فبعضها غير مهم ولا يمثل مصدر إثارة إلا بعد إشباع حاجيات أخرى، ومنه قدم ماسلو نموذج هرمي للدوافع والحاجات لأنه يرى أن سلوك الفرد محدد أما دوافعه فهي متداخلة مرتبة كما يلي:) الداهري 2010، ص 130)

1. الحاجة الفيزيولوجية.
2. الحاجة إلى الأمن.
3. الحاجة للحب والانتماء.
4. الحاجة إلى التقدير والاحترام.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات.
6. الحاجة إلى المعرفة.
7. الحاجات الجمالية.

II. نظرية التعلم الاجتماعي(Social Learning theory):

يؤكد التراث السيكولوجي على أنه يوجد علاقة مترابطة بين الجوانب الضعيفة في السلوك الاجتماعي كالخجل وغيره لذلك وجب التدريب على المهارات الاجتماعية كأسلوب علاجي لمشاكل الطفولة وتعرف نظرية التعلم الاجتماعي بأسماء عديدة منها: (الدادا، 2008، ص 39)

- نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد.
- نظرية التعلم بالنمذجة.

فأساس هذه النظرية أن الفرد هو كائن اجتماعي يعيش وسط جماعات يتأثر بهم ويؤثر عليهم و يتفاعل معهم في عديد المواقف مما يجعله يلاحظ سلوكياتهم وعاداتهم واتجاهاتهم ويتعلمها من خلال المحاكاة والملاحظة وترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية تلعب دورا بين ملاحظة الفرد لتلك السلوكيات والعمل على تنفيذها.

III. النظرية المعرفية (Cognitive theory):

تفسر الكفاءة الاجتماعية من المنظور المعرفي على أنها " نظام ثابت من المبادئ المولدة " أي أن تمكن كل فرد أن ينتج ويتعرف على كم هائل من الجمل ذات المعنى في لغته على اعتبار أنها تنتمي للغة، فالكفاءة هي استعداد لحسن الدراية والمعرفة وهي أمر مكتسب وليس فطري لكن المهارات الفكرية

والإستراتيجيات المعرفية والاتجاهات هي في الأساس عمليات ذهنية داخلية (الشرقاوي 2016، ص 111)

IV. النظرية السلوكية (Bihavioraltheory):

أما من الناحية السلوكية فترى أن الكفاءة هي تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة بطريقة مرنة والكفاءة هي سلوك يعبر عنه بنشاط قابل للملاحظة وتتجمع تلك الأنشطة لتكون عمل ذو معنى أي الوظيفة العملية هي الأساس، ومنه فإن الكفاءات تشكل مجموعات تتفاعل عناصرها للاستجابة لمتطلبات الأنشطة التي ينبغي إنجازها داخلية (الشرقاوي 2016، ص 112)

إذ يتم تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال عمليات الإشراط والتعزيز والتعميم وما إلا ذلك من العمليات المتضمنة في مفاهيم التعلم الشرطي (الترتوري، 2008، ص 8)

V. مناقشة النظريات:

بعد الإطلاع على مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الكفاءة الاجتماعية ترى بأن هذه الأخيرة عبارة عن سلوكيات متعلمة وتتفق هذه الدراسات أن السلوك الإنساني غير خلقي أو بيولوجي بل يتأثر بحد كبير بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها فتذهب نظرية التحليل النفسي على أهمية الخبرات الاجتماعية المبكرة في تشكيل السلوك الإنساني، أما نظرية التعلم الاجتماعي فتفسر السلوك الاجتماعي بأنه عبارة عن محاكاة وتقليد السلوكيات الآخرين باعتبار أن الفرد يؤثر ويتأثر بهم ومن ناحية أخرى تفسر النظرية المعرفية الكفاءة بأنها أمر مكتسب وليس فطري وفي نفس الناحية نجد النظرية السلوكية تعتبر بأن الكفاءة سلوك يعبر عنه بنشاط قابل للملاحظة ومنه فإن الفرد على استمرارية في تعلم الأساليب المقبولة في مجتمعه.

5-العوامل المؤثرة في نمو الكفاءة الاجتماعية:

إن التطور الذي حدث في مختلف المجالات، والانفجار المعرفي الذي عرفته المجتمعات في العديد من الأصعدة يحتم علينا التفكير في تعليم نوعي يركز على تنمية وتطوير القدرات التي يتمتع بها الأطفال في مراحل طفولتهم الأولى لتنمية كفاءاتهم المطلوبة، فحسب الدكتورة فريمان (Joan Freeman) رئيسة المجلس الأوربي لتنمية الكفاءة العليا فإنه من الضروري أن نهتم بالأبعاد النوعية للتعليم في مجال التربية الأساسية حيث المسألة الأساسية في النوعية هي تطوير الكفاءة لدى الفرد المتعلم، فتنمية القدرات والمواهب أصبح ينظر إليهما في حلقات متكاملة من منظور تنشئة الأطفال جميعهم لا من منظور أقلية منهم أو من منظور نخبوي، فالتربية التي خرج بها المؤتمر العالمي للتربية للجميع ركز محتواها على العناصر الأساسية في نمو الكفاءة والمتمثلة في عملية التعليم الفعال التعلم التعاوني وتقدير الانجاز، وترى الدكتورة فريمان أن القدرات والمواهب لا تنشأ تلقائيا، وأن لكل طفل الحق في تنمية قابليته الكامنة ولن يتحقق هذا إلا بتوفر وسائل تربوية ونفسية واجتماعية وتوفر الدعم الذي يمنح للطفل المتعلم، وترى أن هناك عوامل تؤثر في مهمة بناء الكفاءة لدى المتعلم كتشجيع الأمهات والمعلمين للطفل وتحضيره على التعلم مع توفر منهج مرن قابل للتكيف (جوان فريمان 1998، ص 7)

ويكتسب الفرد هذه المهارات منذ مراحل مبكرة في حياته فتؤهله للاندماج والتفاعل مع الآخرين بصورة ايجابية فيقيم العلاقات الاجتماعية الناجحة والسليمة، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تساعد على النمو الاجتماعي بصورة سوية، فحسب كابل وشين (Gable&Shean) الكفاءة الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية، ويمكن القول أن قيام الفرد بالسلوكيات الاجتماعية

بدرجة مرتفعة من المهارة دليل على وجود مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية لديه، فالكفاءة مؤشر لمستوى المهارة وحكم يصدره الآخرون وفق معايير معينة (فريال سليمان، 2007 ، ص 103)
وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أول مرحلة عني بها المربون، وأعطوا لها الكثير من اهتماماتهم بحكم مرونتها وسهولة التعلم فيها ، وقد نبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية والتربوية التي أكدت على خطورتها في حياة الفرد المستقبلية.
فالسنوات الست الأولى من حياة الطفل سنوات تكوينية توضع فيها البذور الأولى العوامل الشخصية الإنسانية السوية في مختلف مظاهرها جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ... (سعدية بهادر، 1987 ، ص 27) لهذا فمن الضروري التركيز عليها لبناء معالم شخصية سوية بدءا بالأسرة التي تعد اللبنة الأولى للشخصية إلى المؤسسات التربوية التي يكمل فيها الطفل مساره التعليمي، إذ أن علاقة الوالدين بأبنائهما كفيلة بأن تجعل من الطفل فرد واع بمتطلبات الحياة الاجتماعية، من خلال العمل على زرع ثقته بنفسه وتقديره السوي لذاته وتعزيزها كأول ركيزة للعمل الاجتماعي المستقبلي، كالاستقلالية والاعتماد على النفس وبذل الجهد من أجل مصلحة الآخرين من خلال التعاون والمشاركة الوجدانية وكذا الإيثار ....
وهناك العديد من الدراسات ركزت على تأثير المحيط العائلي والنمو الاجتماعي للطفل، فقد أظهر بيتي دودج و براون (Petit, Dodge et Brown(1986 العلاقة بين السلوكات التربوية للأولياء والسلوك الاجتماعي للطفل مع أقرانه وخارج المحيط العائلي على العموم، وهناك بحوث درست الكفاءات الاجتماعية خارج نطاق العائلة كدراسة تأثير المدرسة، كما أن بريتر أوضح أنه من الصعب التأكيد على تأثير عامل بمعزل عن عامل آخر، وهنا تكمن العراقيل المنهجية في الدراسة إذ أن هناك صعوبة في تقويم المحيط العائلي وممارساته التربوية من جهة، وتقويم الكفاءة والتنشئة الاجتماعية من جهة أخرى والصعوبة المنهجية تكمن في توضيح الأثر الذي يحدثه عنصر على آخر، وهناك عدة عناصر تساهم في بروز الكفاءة الاجتماعية ونمو التنشئة الاجتماعية للطفل الصغير كتأثير الكبار والأخوة دور الأصدقاء الذي بدأ يظهر تأثيره، دون أن نتجاهل تأثير مجال التعرف على نظرة الطفل ذاته لكفاءته الاجتماعية ونموه الاجتماعي (YVES Prêteur Myriam de Léonardi, ibidem, 51-56)
فالكفاءة الاجتماعية مفهوم مرن ينمو ويتطور عبر الزمن ويتوقف بدرجة كبيرة على التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة، إذ تسهم العلاقات الدافئة الايجابية مع الأهل على نموها، كما تعمل على تشكيل معنى الكفاءة الشخصية والمهارات الاجتماعية، وقد أكد بولبي (Bowlbi,1973-1977-1988) على أهمية التعلق بالمربي والذي يمد الطفل بالراحة النفسية والإحساس بالأمان اللذان يعتبرهما الدعامة الأساسية في شعور الطفل بذاته وبالعالم الاجتماعي فحسب نظرية التعلق فإن تشجيع الآباء لأبنائهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس أمر هام في نمو مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لديهم. (ابتسام حسين عبد الرزاق المرجع السابق ، ص ص 31-32)
كما أكدت دراسة ايسلي وآخرون 1999(Iseley &al) أن العلاقة الايجابية بين الطفل والوالدين كان لها أثرها الايجابي على زيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، واتضح ذلك من سلوكياتهم، في حين أن الاتجاهات السالبة للوالدين كانت مصاحبة لسلوكيات اجتماعية سالبة ومستوى كفاءة أقل، وبصفة عامة أوضحت النتائج أن الأطفال الذين يظهرون اتجاهات ايجابية أكثر اتجاه والديهم يكونون أكثر كفاءة اجتماعية. (فتحية محمد رأفت ، 2008 ، ص66)
كما لا يخفى على أحد أن هناك دراسات ركزت على أساليب التنشئة الوالدية غير السوية (الحرمان القسوة التدليل التفرقة التشتت ...) وعلاقتها بالنمو وظهور بعض السلوكات العدوانية المرضية وحتى المنحرفة، وتأثير المعاملة الوالدية السوية على الشخصية، فعندما يقدم الآباء نماذج ايجابية وجيدة للتفاعل الأسري

يساهم ذلك في نمو الكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم من خلال توفير فرص تفاعل اجتماعي ايجابي يتعلمون من خلالها تكوين الصداقات والمشاركة والتعاون والمسئولية، وهي المهارات الضرورية للنجاح خارج الأسرة على حد ويؤكد على هذا كل من كيم وديني (Diener Kim ; 2004) بالقول أن السلوك الوالدي يؤثر على الكفاءة الاجتماعية للأطفال، فسلوك الطفل مع من حوله يتأثر بطريقة إعطاء الوالدين للتعليمات، فاستخدام الإكراه يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية لدى الأبناء (مروة عبد الحليم، 2008، ص 88)

بعد الأسرة يظهر الدور التربوي للروضة وهي مؤسسة اجتماعية تساهم في نمو الطفل في مختلف مجالاته، والمتفق على دورها في إكمال ما بدأت به الأسرة أو تصحيحه، وقد ناد بها وبأهميتها العديد من علماء النفس والتربية.وقد أكدت الدكتورة هدي الناشف (2005) في هذا الصدد أهمية استخدام الدراما الاجتماعية ولعب الأدوار في تنمية المهارات الاجتماعية، إذ من خلال تقمصه للأدوار سيتمكن من فهم مشاعر الآخر، وتنمية معكوسية التفكير حيث أن الطفل من خلال تمثيله للأدوار المختلفة يكتشف الآخرين ويتعرف على طرق تفكيرهم. (هدى محمود الناشف، 2005، ص 162)

فالأطفال قبل دخولهم الروضة والمدرسة، لا يقومون بعمل جماعي يسوده روح التعاون والود والمشاركة، فالمعلمة توجههم للإصغاء والتفاهم مع الآخرين ومحاولة الوصول معهم إلى قاعدة مشتركة للعمل في قيادة جماعية ومن ثمة التعاون والتعاطف معهم. (فتحية محمد رأفت، المرجع السابق، ص 72)

بعد تأثير كل من الأسرة والمؤسسات التربوية الرسمية، كشفت بحوث متكررة عن وجود اقتران واضح بين الكفاءة الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كتقدير الذات (السيد السمادوني 1994) ومفهوم الذات الايجابي (أسامة أبو سريع 1997) وإن كنا نرى أن هذه العوامل لا تأتي من فراغ بل وليدة المحيط العائلي والمدرسي والاجتماعي، إذ تعزز المهارات الاجتماعية ثقة الفرد في نفسه وتقديره لذاته، كما تهيئ للشخص الذي يدرك ذاته إدراكا ايجابيا فرصا أوفر لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة تحرره من الخجل المرضي وتميزه بالقدرة على المبادأة في مواقف التفاعل الاجتماعي.

وترتبط الكفاءة الاجتماعية كذلك بعدد من المتغيرات الأخرى، فقد أوضحت دراسة بين وآخرون (Penn&al1997) وجود علاقة ايجابية بين المهارات الاجتماعية والجاذبية الجسمية المدركة (Phisical attractiveness) فالأشخاص الأكثر جاذبية، أكثر قدرة على التعبير عن الرضا في تفاعلهم مع الآخرين، كما كشفت دراسات أخرى كدراسة (مايسة شكري 1999 ، وعثمان الخضر 1999 Change & D'zurilla1996) عن أن هناك علاقة ايجابية بين التفاؤل وأساليب المواجهة التي ترتكز على المشكلة، وبين التشاؤم وأساليب التجنب وبعض أساليب التركيز على الانفعال، في حين تظهر علاقة عكسية بين التشاؤم وكل من المبادرة والتعاون والقدرة على التخطيط.

كما توصلت دراسة محمد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود 1998، ودراسة أسامة الغريب 2000 إلى وجود علاقة ايجابية بين المهارات الاجتماعية والسلوك الأخلاقي، وقد تبين أن الذين يتسمون بالأنانية حصلوا على درجات منخفضة في القدرة على التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية، والضبط الاجتماعية والدفاع عن الحقوق، في حين اتسم الغيريون بالنزعة إلى القيادة والتوجيه والتأثير في الآخرين خلال مواقف التفاعل الشخصي، بما يتطلبه ذلك من حسن التصرف والمبادأة وتحمل المسؤولية. (أسامة محمد الغريب، المرجع السابق، ص ص12-13)

من خلال العرض السابق يمكننا أن نستخلص أن الكفاءة الاجتماعية مفهوم مرن، يتأثر ببعض الخصائص الشخصية للفرد، ويتكون بصورة أكثر فعالية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مساهمة المؤسسات التربوية من أسرة وروضة ومدرسة ... ولعل هذا الأمر يجعلنا أكثر حماسة وأكثر إصرارا من أجل العمل

على إيجاد أساليب عملية لجعل الكفاءة الاجتماعية مطلبا من مطالب التكوين في المؤسسات التعليمية، لما تحمله هذه العملية من أهمية.

خلاصة:

لا يمكن للفرد اكتساب قدر عال من الكفاءة الاجتماعية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة إلا بالتعلم والممارسة، فتصبح هاته الخبرات مرجعا في كل من تلك المواقف وهذا ما ينتج عليه السلاسة والمرونة في تفاعله مع الآخرين ومنه التعامل مع المشاكل والصعاب بشكل إيجابي وإيجاد حلول لها وتشكل لدى الفرد ما يطلق عليه مستوى النضج الاجتماعي الذي يكتسبه خلال مراحل حياته قد يكون من الأسرة بالمحاكاة والتقليد أو البيئة من خلال الممارسات التفاعلية فتتعدد الأبعاد والجوانب التي تتحكم في درجة التوافق التي يبديها الفرد في المواقف الاجتماعية، وبالتالي كلما تقدر الفرد في العمر يصبح أكثر تكيفا مع البيئة الاجتماعية.

الفصل الثالث: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

تمهيد:

يعد اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية. حيث يؤثر هذا الاضطراب على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل على أسلوب معاملتهم له. وبالتالي يؤثر في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد. لذلك سنتطرق في هذا الفصل من البحث إلى التطور التاريخي الاضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالإضافة إلى تعريفه وأعراضه وأسبابه وأخيرا تشخيص وعلاج وطرق الوقاية من اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

1-نبذة تاريخية عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تعود بدايات التعرف على اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إلى القرن 20، حيث يعتبر جورج ستيل 1902 GeorgeStill" أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في القدرة على ضبط الذات. (نايف بن عابد الزارع ، 2007، ص 14)

زاد الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام والأمراض المعدية والإصابات المختلفة والتي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم، صرح "تردغلود 1908 Tredgold" بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فإن الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة ثم تظهر عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما.

وعلى الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به « Tredgold » في السنوات التالية. واصل "تنامي" الاهتمام بتأثير الإصابة الدماغية على السلوك فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الإلتهاب الدماغي أو التهاب السحايا بين عامي 1917-1918 مما لفت الانتباه إلى مشكلات السلوك التي أظهرها عدد كبير من الأطفال عقب الإصابة، فقد اتسمت اضطرابات السلوك لدى أولئك الأطفال بالاندفاعية واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعدم الاستقرار الوجداني و السلوكات العدوانية.

أعاد "ستراوس" الاهتمام خلال الأربعينات بنظرة " تردغلود " من خلال دراسة الأفراد ذوي الإصابة الدماغية والخروج بفرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون مشكلات سلوكية وتعليمية لابد من أنهم قد لحقت بهم إصابات دماغية تلف دماغي بسيط، وفي الستينات تغير مصطلح تلف دماغي بسيط إلى خلل دماغي بسيط إذ يعرف على أنه اضطراب يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية وكذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية (ميركوليو ترجمة السرطاوي، 2003، ص 44-45)

ومن هنا انطلقت بقية الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعاقين والعاديين حتى أن وصلت إلى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب متنقل بحد ذاته.

2-تعريف اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

يعرفه العالم « Crousse » أنه اضطراب مزمن ذو أساس عصبي سلوكي وهو يتصف بمستويات نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والأداء الأكاديمي والمهني (Crousse, 1999, p141)

يعرفه معجم علم النفس بأنه هياج مفرط لطفل حيث يلمس كل شيء، يمر من نشاط إلى آخر، ينتقل ويتكلم دون ينتشر بنسبة 4 إلى 10 في أواسط الأطفال المتمدرسين خاصة الذكور. (Sillamy, 1999, p141)

كما يعرف على أنه حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول، كما يعرف بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث

ويعرف أيضا على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، (ماهر شعبان ، 2010، ص 197)

ويعرفه "شيفر وميلمان 1989" بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز والقلق (شارلز سيفر، 1996، ص 194)

كما يتميز الطفل المفرط في النشاط بمستوى حركي مرتفع عن بقية الأطفال العاديين.

3-أعراض اضطراب فرط النشاط الحركي :

1. الأعراض الجسمية :

ورد عن جو لنتيز Gollnitz 1981 أنه يمارس الأطفال ذوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة وغير هادفة ، ولا يستقرون في مكان واحد ، وينتقلون كثيرا بين المقاعد ، ولا يجلسون في مكان دون حركة ، وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتململون في مقاعدهم ويتأرجحون عليها دون ككل ، وقد يقفزون فوقها ثم لا يلبثوا أن يهبطوا أسفلها ، ويصدرون أصوات بلا مبرر محدثين ضوضاء و ضجيجا ، و يشاكسون من حولهم وبخاصة الأطفال الآخرين ، وهؤلاء الأطفال سريعو الهياج لا يستطيعون السكون أو الهدوء ، وحركاتهم غير موجهة ، وقد لوحظ على بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد ، ومنهم من يتلفت يمينا ويسارا بدون مبرر وبلا تركيز على شيء ، وتظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في أي مكان سواء في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الواجبات المدرسية . التي لا يكملها . ، كما تظهر في الأماكن العامة كالحدائق والمطاعم وأثناء ركوب السيارة .... وبرغم هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يقبلون على الألعاب الرياضية ، لأنهم لا يرغبون الإلتزام بقواعد أو نظم .

ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات في التناسق الحركي والسلوكي ، وبعدم انتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم . (نايف بن عابد الزارع ، 2007 ، ص ص 22 - 23)

2. الأعراض الاجتماعية :

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين ، لا يستطيعون التعامل مع الآخرين ، ولا يطيعون الأوامر ، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم و إخوتهم ، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل العدوان والصراخ والشجار والهياج ، وقد ينسحبون من الجماعة ونراهم منبوذون من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي ، ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي . (نايف بن عابد الزارع، المرجع نفسه ، ص 22،23)

3. الأعراض الانفعالية:

يبدو الطفل ذو النشاط الزائد مشتت الانتباه ، ضعيف التركيز ، متهور ، يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته، ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية

ومعظم الأطفال ذوي النشاط الزائد يسهل استثارتهم وتعتريهم نوبات غضب حادة ، وتقلبات مفاجئة في المزاج ، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة ، فهم لا يتحملون الإحباط وتصدر منهم ردود فعل غاضبة غير متوقعة .
وقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر عليهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية ، و انفعالاتهم دائما غير مستقرة ، ومفهوم الذات لديهم منخفض . (نايف بن عابد الزارع ، المرجع نفسه ، ص 22،23 (

4. الأعراض التعليمية : (في مرحلة المدرسة)

و في مجال التعلم ، تؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم ، و لديهم من المشكلات التعليمية ، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية ، ولا يركزون في حجرة الدراسة ، ولا ينتبهون لشرح المعلم ، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن و نقص التركيز ، كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات و استيعاب لمعاني المفاهيم المركبة ، ولعل هذا سبب تشتت انتباههم . (علاء عبد الباقي إبراهيم ، 2007 ، ص ص 29. 31)
يعرض كل من كوفمان (2005) ,(karffman و هالاهان و كوفمان (Hallahan& kauffman و جوردان (Jordan, 1988) و باركلي (1998(Barkleyو أحمد و بدر (2004) و الحامد (2002) عددا من الخصائص والسمات المميزة للأطفال المصابين بهذا الإضطراب في مرحلة المدرسة و هي كالتالي:

- **ضعف الانتباه والإنصات والتركيز** : يعاني الطفل المصاب بالنشاط الزائد من ضعف القدرة على الانتباه بشكل عام و على وجه الخصوص فإنه يعاني من قصور في قدرته على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة طويلة ، فالطفل المصاب قد ينتقل من مهمة الأخرى بشكل سريع بسبب قصور قدرته على إبقاء انتباهه لفترة طويلة نحو المهام والأنشطة. وقد يعاني أيضا من صعوبة في التركيز على المهام الموكلة إليه .
- **سهولة التشتت** : يصعب على الطفل المصاب بالنشاط الزائد أن يركز انتباهه نحو مثير معين فقد يتشتت انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة .
- **النشاط الزائد والسلوك غير المقبول اجتماعيا :** يتسم الطفل المصاب بالنشاط الزائد بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة لذلك قد نجده يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي الأماكن أخرى داخل الفصل لأكثر من مرة في الحصة . كما نجد أن الطفل المصاب كثير التململ في جلسته أينما كان ، كما يلاحظ المعلمون عليه كثرة انشغاله بأدوات الدراسة مثل القلم والمبراة والممحاة وتحريك الأرجل والكرسي لأكثر من مرة .
- **الاندفاعية** : قد يقوم الطفل بمقاطعة حديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو إتمام السؤال . كما يلاحظ عليهم قصور في القدرة على انتظار الدور والإلحاح والتصرف ببعض التصرفات الاندفاعية كقطع الطرق المزدحمة دون النظر لمدى ازدحام أو خطر الشارع ، فهم لا يبالون بعواقب الأمور و نتائجها السلبية
- **ضعف القدرة على التفكير** : نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد فإن الطفل يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة . (نايف بن عابد الزارع ، المرجع السابق ، ص ص 22. -23)

4-أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي :

4-1-أسباب وراثية:

تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نقل الخصائص و الصفات من الآباء إلى الأبناء ، كما أن العوامل الوراثية لها دور كبير في إصابة الأطفال باضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد ((ADHD) ، وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بضعف أو تلف المراكز العصبية المسئولة عن الانتباه في المخ أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ و بالتالي تؤدي إلى ضعف الانتباه .

ويضيف نيوفيل (Newvill 1995 (أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب أيضا ، و يضيف كل من بينكر (Pinker , 2002) و هالاهات و كوفمان (Hallahan&kauffman.2006)أن معظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة لاضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) توفرت من خلال ثلاثة مصادر هي :

4-1-1- الدراسات الأسرية :

إن انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي (ADHD) بين الأسر هو أمر وارد فهو أكثر انتشارا لدى الأسر التي عانى أفراد سابقين فيها من هذا الاضطراب ، أي وجود تاريخ أسري يحمل هذا الاضطراب مؤشر على إمكانية و احتمالية حدوث هذا الاضطراب لدى الأبناء ، حيث تذكر الدراسات أن احتمالية ولادة أو إصابة فرد باضطراب فرط النشاط الزائد (ADHD) لآباء لديهم طفل مصاب سابقا تكون بنسبة 32% كما أن احتمالية إنجاب أبناء مصابين باضطراب فرط النشاط الزائد لآباء مصابين لم ينجبوا من قبل بنسبة 7% ، كما أن الآباء الذين يعانون من هذا الاضطراب هم عرضة لإنجاب أطفال مصابين بنسبة (8-2) مرات من آباء الأطفال الذين لا يعانون

4-1-2-دراسات التوائم:

يذكر هالاهان و كوفمان(Hallahan&kauffman.2006) أن هناك الكثير من الدراسات التي قارنت بين تواجد حالات اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الحركي(ADHD) لدى التوائم المتطابقة و غير المتطابقة . فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمالية حدوث حالة اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD) لدى التوائم المتطابقة أكثر احتمالية من غير المتطابقة. و لم تذكر نسبة معينة لذلك .

4-1-3-الدراسات الجينية

أشارت العديد من الدراسات ذات العلاقة بأن هناك عددا من الجينات لها علاقة بحدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وقد يكون من الصعب تحديدها بسبب عدم وجود دراسات كثيرة تتفق مع بعضها البعض حول الجينات ذات العلاقة (نايف بن عابد الزارع، المرجع السابق ، ص ص 22-23)

4-2-أسباب البيولوجية:

إذ ترجع الأسباب البيولوجية حسب ما ذكر في مرجع (محمد النوبي محمد علي ، 2009 ، ص ص ، 35 ، 40) كالتالي :

4-2-1-خلل في وظائف المخ:

أثبتت الدراسات التشريحية و الفسيولوجية العصبية للأفراد والمصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وجود انخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز المخ في المادة البيضاء الموجودة في الفص الصدغي، ويتضح ذلك من صور scan pet لدى الراشدين من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد والذي بدأ لديهم في مرحلة الطفولة ، كذلك فإن استخدام الرنين المغناطيسي MRI لتحديد جوانب الضعف التشريحية قد وجدت دلائل على نمو شاذ في الفص الجبهي و انقلاب في اللاتناسق في رأس النواة الزيلية أو عدم التناسق بين نصفي كرة المخ الأيمن والأيسر لدى الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ، أما الدراسات الإليكترونية الفسيولوجية والخاصة بذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد قد وجدت جوانب شذوذ في الكثافة المنخفضة لموجات ألفا" أو غيابها أو مقادير صغيرة من موجات بيتا" ، وقد وجد التحليل الكمي لرسم المخ الكهربائي EEG إذ وجدت زيادة في نشاط الموجة البطيئة "ثيتا" مع فقدان نشاط الموجة السريعة بيتا" خلال المهام التي تتطلب التركيز ، إذ أن هذا النشاط منخفض الموجة أكثر انتشارا في السقف الجبهي مما أدى إلى تقديم الدعم للدراسات التمثيلية وذلك لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد

4-2-2- ضعف النمو العقلي :

إذ يؤثر النمو العقلي على الكفاءة الانتباهية لدى الأطفال فكلما زاد نمو الطفل زادت كفاءته الانتبهاهية وتحسنت أما إذا كان هناك صعوبات في نموه العقلي فإن ذلك يؤدي إلى ضعف المراكز العصبية بالمخ المسؤلة عن الانتباه ، وقد ينشأ نقص الانتباه نتيجة كمرجع لنقص ذكاء الطفل حيث يؤثر النمو العقلي والمعرفي للطفل على مستوى الانتباه لديه .

4-2-3-الخلل الكيميائي في الناقلات العصبية:

الناقلات العصبية عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإرشادات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ باختلاف التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية يؤدي الاضطراب ميكانيزم الانتباه ولذا فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدمه الأطباء مثل الدوبامين Dopamine وال " نوابينفرين - Nou Epinephrine يعمل على إعادة التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية .

4-2-4-نظام التنظيم الشبكي لوظائف المخ:

إن شبكة المخ عبارة عن قواعد كيميائية تمتد من جذع المخ حتى المخيخ وهي تعمل على تنمية القدرة الانتباهية لدى الفرد ، وتوجيه الانتباه نحو المنبه الرئيسي وانتقائه بين المنبهات الداخلية ، ولهذا فإن اصابة أجزاء معينة من هذه المنطقة في الدماغ قد يؤدي إلى ظهور علامات هذا الاضطراب

4-3-الأسباب البيئية:

تعود الأسباب البيئية حسب (محمد النوبي محمد علي ، 2009 ، ص ، 35 ، 40) ، إلى ما يلي :

4-3-1-مرحلة الحمل :

إذ قد تتعرض الأم في أثناء الحمل لبعض الأشياء التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الأشعة أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى للحمل إن

إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الحديدي أو السعال الديكي أو الزهري و لذا يؤدي ذلك الإصابة الجنين بتلف في المخ ومن ثم تلف المراكز العصبية المسؤلة عن العمليات الانتباهية

4-3-2-مرحلة الولادة :

إذ أن هناك بعض العوامل التي تحدث أثناء عملية الولادة من شأنها أن تسبب إصابة مخ الجنين أو حدوث تلف في خلاياه وأهم تلك الأسباب كالتالي:

- **ضغط الجفت:** وذلك على رأس الجنين أثناء عملية الولادة المتعسرة .
- التفاف الحبل السري أثناء عملية الولادة وعدم وصول الأكسجين لمخ الجنين.
- إصابة من الجنين أو جمجمته وذلك أثناء عملية الولادة.
- **الأمراض المعدية** : إذ أن تعرض الطفل لأية عدوى ميكروبية أو فيروسية كالحمى الشوكية أو الإلتهاب السحائي أو الحصبة الألمانية أو الحمى القرمزية يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية في المخ والمسؤولة عن الانتباه خاصة الفص الجبهي وكذلك الفصوص الخلفية للمخ .
- **الحوادث :** إذ أن إصابة من الجنين بعد الولادة وفي سنوات الطفولة المبكرة بارتجاج في المخ نتيجة لحادث أو وقوع الطفل على رأسه من أماكن مرتفعة تؤدي الإصابة بعض المراكز العصبية في المخ و خاصة تلك المسؤلة عن الانتباه والتركيز .

التسمم بالتوكسينات : إذ أن التوكسينات عديدة تؤدي لخلل الأداء الوظيفي للمخ وتؤدي في نهاية الأمر باضطراب الانتباه ومن أمثلة ذلك التسمم بمادة الرصاص وهي تلك التي تدخل في طلاء لعب الأطفال الخشبية وطلاء أقلام الرصاص وغيرها .

- **نظام التغذية** : إذ أن تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة التي تحتوي على الصبغات والمواد الحافظة المضافة للمواد الغذائية المجهزة ، وتناول الطفل الكميات كبيرة من الحلوى والمواد السكر والإضافات الغذائية الصناعية كمحسنات الطعام الصناعية و الشكولاطة من شأنها أن يؤدي لزيادة النشاط نقص الانتباه لدى الأطفال .

4-3-3-عوامل متعلقة بالبيئة الاجتماعية :

- **سوء المعاملة الوالدية :** إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني أو النفسي والحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب الأطفال باضطراب الانتباه.
- **عدم الاستقرار داخل الأسرة** : إذ أن الأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الانسجام الأسري ، أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته أو حدوث طلاق ، يترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز
- **خبرة دخول المدرسة :** إذ أنه قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا على الطفل ، و تسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة الأمر الذي يؤدي لضعف ثقته بنفسه و شعوره بالخوف و الفشل وتكراره . (محمد النوبي محمد علي ، 2009، ص 35-40)

4-4-الأسباب النفسية:

وجاء عن (خولة أحمد يحي ، 2000 ، ص ص 181 ، 182) لذكر ثلاث عوامل نفسية يمكن أن تؤدي أو تسهم في ظهور اضطراب فرط النشاط الحركي نوضحها في الآتي :

4-4-1-المزاج:
قد تقود المشكلات في المزاج لدى الأطفال إلى اضطرابات سلوكية أكثر صعوبة ، فالنشاط الزائد لدى الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض ، وبالتالي انخفاض تقدير الذات، وزيادة مستوى التهيج لدى الطفل مما يؤدي إلى إحداث سلوك النشاط الزائد لديه

4-4-2-التعزيز :
قد يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور النشاط الزائد لأو إلى استمرارية ، ففي مرحلة ما قبل المدرسة يحظى نشاط الطفل بالتعزيز من قبل الراشدين ، وعند انتقاله إلى المدرسة تفرض عليه القيود والتعليمات ، ومن هنا يصبح أكثر نشاطا ليحظى بالتعزيز الاجتماعي.

4-4-3-النمذجة:
تشير نتائج الدراسات إلى أن الطفل الأقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه عندما يصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا.

5- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:
إن تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يبدأ من ملاحظة السلوكيات غير العادية لدى الطفل المناسبة للمرحلة العمرية التي يمر بها، وذلك بكشف هذه السلوكيات من قبل الأولياء أو المعلمين أو المختصين ثم التأكد منه وتحديده، وحسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية للجمعية الأمريكية للطب النفسي في طبعته الرابعة (DSM4) المنشور عام (1994) فإنه تتضمن عملية تشخيص هذا الاضطراب الجوانب التالية:

يشترط أن يطبق على الفرد أحد البندين الخاص بقصور الانتباه أو البند الخاص بالنشاط الزائد والاندفاعية، ويشترط أن يطبق على ستة أعراض على الأقل وأن يستمر ذلك لديه لمدة ستة أشهر على الأقل ومن بين هذه الأعراض:

-1 البند الأول: قصور الانتباه

- ضعف الانتباه المركز للتفاصيل، وظهور الأخطاء ومشكلات كثيرة في الأعمال المدرسية (الواجبات، الأنشطة وغيرها....)
- يجد صعوبة في تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة للمهام التي يقوم بها أو أنشطة اللعب التي يشارك فيها.
- يبدو كأنه لا يسمع عند التحدث إليه بشكل مباشر، إذ يجد صعوبة في عملية الإنصات.
- لا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها له، ويفشل في إنهاء تلك الأعمال التي يكلف بها سواء في المنزل أو المدرسة.
- غالبا ما يجد صعوبة في ترتيب وتنظيم المهام والأنشطة التي تعرض عليه.

2- البند الثاني: النشاط الزائد- الاندفاعية:

النشاط الزائد:

- يكثر من حركة يديه ورجليه.
- كثيرا ما يترك المقعد في غرفة الصف أو الأماكن الأخرى.

- يتسلق ويركض بشكل مفرط في المواقف التي لا تناسب هذا السلوك.
- يجد صعوبة في اللعب أو المشاركة بهدوء في أنشطة التسلية وأوقات اللعب.
- تكون حركته في الغالب مستمرة ونشيطة فلا يكل ولا يتوقف.

الاندفاعية:

- يجيب على الأسئلة دون التفكير حتى قبل استكمال السؤال الموجه.
- كثيرا ما يجد صعوبة في انتظار دوره.
- يقاطع الآخرين ويتطفل عليهم، ويفرض نفسه عليهم ويتدخل في محادثاتهم أو ألعابهم.
- تظهر بعض الأعراض في موقفين أو أكثر المدرسة، المنزل، العمل.
- يجب أن تكون هناك أدلة طبية واضحة لوجود حالة ضعف في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية. (عبير طوسون أحمد ، 2012، ص 376-379)

في حين يرى علماء النفس العصبي أن تشخيص اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يرجع إلى خلل أوعدم نضج نفس المناطق في الدماغ مما يجعل الاضطراب يشخص يطرق أخرى نذكر منها :

- **التشخيص الطبي:**

يتم بفحص وظائف الدماغ أو أجزاء من الجهاز العصبي من أجل فهم الأداء النفسي الطبيعي والشاذ، كما يشمل التشخيص على بيان تاريخي طبي يعرض مراحل النمو خلال فترة الحمل والطفولة حيث يقوم الطبيب بطرح أسئلة عن الحساسيات وردود فعل أخرى لأطعمة وأدوية والأمراض الغير اعتيادية (القمش، المعايضة، 2007، ص 72)

- **التشخيص النفسي:**

ويتضمن هذا التشخيص توضيح شامل لطبيعة المشاكل والصراعات التي يتعرض لها الطفل، وتتم هذه العملية من خلال تقييم إجراء سلوكي من أجل فهم السلوك باكتساب كافة المعلومات عن كيفية تعامل الطفل مع بيئته الطبيعية بتوجيه الأسئلة إلى الأولياء والطفل للكشف عن الاضطراب والمشكلات المصاحبة له، والمتعلقة بانحرافات سلوكه بتصريح الأولياء عن الخصائص النفسية والجسمية والسلوكية للطفل، والتفاعل داخل الأسرة والمجتمع أو تتم باستخدام الاختبارات النفسية لمعرفة الأسباب النفسية والذاتية ومدى قدرته على التكيف (السرطاوي والختان، 2000، ص 73)

- **التشخيص النفسي الحركي:**

عند تشخيص اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يجب معرفة الأسباب المؤدية إلى ظهوره التي يتم من خلالها اختيار الاختبارات النفسية الحركية الملائمة لها، باعتبارها وسيلة تشخيص المختص النفسي الحركي المتضمنة معرفة أداء الجسم الفعلي بمعنى مدى تناسق الحركات المنجزة من خلال ملاحظة الوضعية الجسمية. وتمثل الاختبارات دراسة المجالات التالية:

- الصورة الجسمية.
- الجانبية.
- البنية المكانية والزمنية.
- دراسة قوة الحركة أي تناسق حركة اليدين.
- التناسق الحركي التام.
- دراسة الانعكاسات وسرعة الاستجابة لردود الفعل.
- التكيف الحسي الحركي بتحليل ردود الأفعال البصرية الحركية.

- **التشخيص التربوي:**

تتضمن هذه العملية استخدام الاختبارات التربوية الملائمة والمتوفرة والخاصة لتحديد اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه التي تطبق على الطفل بعد ملاحظة السلوك المضطرب ومن أهم الاختبارات التي تقيس الإدراك الحركي والتقييم الأكاديمي الاختبارات الخاصة في المجال التربوي ويتم ذلك خلال تحليل الجوانب المتعلقة بالبيئة الصفية وتحليل الظروف التي تساعد في تحديد العوامل البيئية المتعلقة بمشكلة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتغيير العوامل المؤثرة في ظهور السلوك المضطرب عند الطفل من خلال اجراء التكفل المطلوب (القمش و المعايضة، 2007، ص 75)

ومن خلال مما سبق ذكره نلاحظ أن تشخيص اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عملية تحتاج إلى جمع ملاحظات كل من ذوي الاختصاص من أطباء وأخصائيين نفسيين ومختصين في النفسية الحركية والتربويين والأرطفونيين، من أجل وضع تشخيص دقيق وذلك إشراك الوالدين والمعلمين.

6-علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

1. العلاج الطبي:

ساد العلاج الطبي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الأوساط الطبية ويتضمن هذا النوع من العلاج إعطاء الطفل الأدوية المهدئة للحد من نشاطه الحركي المفرط وهو إيقاف مؤقت لحركة الطفل، ولذلك يصف الأطباء جرعات متتالية من هذه المهدئات بصفة منتظمة لفترة طويلة. ولكن ظهرت آثار جانبية سلبية على العمليات العقلية والعصبية الانفعالية للأطفال الذين استمروا على هذه المهدئات لفترة طويلة.

ثم شاع نوع آخر من العلاج الطبي وهو إعطاء الطفل عقاقير منبهة ومنشطة تؤدي إلى زيادة النشاط الوظيفي للجسم فتحدث تفاعلا بين النشاط الحركي الزائد لدى الطفل ووظائف الجسم التي زاد نشاطها بفعل الدواء المنشط فقلت بذلك الحركات إلا أن له تأثيرات جانبية سيئة للغاية، حيث أظهرت حالات الأرق وفقدان الشهية والصداع، كما أظهرت عند بعض الأطفال الذين يتعاطون هذه الأدوية لفترة ليست طويلة آلام المعدة والحساسية وتعرض بعض الأطفال النوبات حادة.

2. العلاج الغذائي

ينصح الأطباء علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال عن طريق إتباع نظام غذائي، يتضمن الامتناع عن تناول بعض الأطعمة التي تسبب في الحركة الزائدة لدى الأطفال. وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن النشاط الزائد يرجع إلى العوامل الاجتماعية والنفسية والظروف السيئة المحيطة بالطفل.

3. علاج الأسرة وتدريب الآباء:

جاء العلاج الأسري وتدريب الآباء بهدف تعديل البيئة المنزلية للطفل المصاب باضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما يهدف إلى تدريب الآباء على كيفية تعديل سلوك الطفل وكيفية التعامل مع الظروف المختلفة للاضطراب ضمن إطار البيئة المنزلية.

4. العلاج السلوكي: تعديل السلوك

يرى علماء النفس والتربية وخاصة السلوكية أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والحركات العشوائية التي تمارس بشكل قهري ترجع لأسباب بيئية، اجتماعية ونفسية. لذلك ينصحون بعلاج السلوك لجميع حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. يشير هذا الأسلوب إلى استخدام قواعد معينة لتحويل السلوك غير مرغوب فيه ويكون التركيز فيه على السلوك الظاهر لدى الطفل (صندقلي، 2009، ص 75-76)

7-طرق الوقاية

يكون اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الطفل سويا عندما يكون محصورا في موقف معين من المواقف وعندما يكون حاصل الذكاء عاديا، ولكن هذا النشاط يكون له تأثير في الشخصية دون أن تصل إلى حد الاضطراب النفسي. ولكن عندما يكون النشاط الزائد معمما في كل المواقف وشديدا، وحاصل الذكاء منخفضا، وفي العائلة ما يشير إلى وجود الاضطراب في العلاقات الأسرية، حينئذ يمكن التنبؤ بهذه المؤشرات بوجود الاضطراب النفسي عندما يبلغ الطفل سن المراهقة والرشد.

وعلى أية حال يمكن اتخاذ بعض التدابير الاحتياطية الوقائية في حالات وجود هذه الاضطرابات السلوكية والتي من شأنها التقليل منها في حالة حدوثها وأهم هذه التدابير ما يلي:

1-تهيئة بيئة صحية مناسبة للأم الحامل:

فقد أوضحت الدراسات أن الحالة الجسمية والعقلية للأم الحامل لها تأثير مباشر في مستوى نشاط الطفل وقدرته على التركيز.

ولهذا لابد من توفير الغذاء المناسب للأم الحامل، وإبعادها عن القلق والتوتر ومنعها من تناول العقاقير دون استشارة طبية.

2-ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة:

على الآباء والمربين ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة، من خلال التعزيز الإيجابي للسلوك البناء الصحيح، والثناء على أي انجاز يحققه الطفل في سنواته الأولى مما من شأنه أن يقوي السلوك الصحيح الفعال.

بالإضافة إلى ذلك فإن الطفل يتعلم من والديه وأخوته الكبار هذه النشاطات البناءة الفعالة عن طريق القدوة، إذ أن مستوى نشاط الأهل ومدى فعالية نشاطهم يمثل نموذجا يحتذيه الطفل في سلوكه من خلال الملاحظة لسلوك الأهل.

3-التعزيز اللفظي للسلوك المناسب:

عندما يقوم الطفل بأي سلوك صادق لابد للوالدين من إثابته بشكل فعال ومناسب وبسرعة مثلا:

"رائع لقد قمت بهذا النشاط على خير ما يرام".

وعندما ينجز الطفل الأعمال الموكلة إليه لابد للوالدين أن يظهرا الارتياح والسرور لهذا الإنجاز.

ولهذا يمكن للوالدين تحديد الأهداف اليومية للطفل، وامتداح أي جهد يبذله لتحقيق هذه الأهداف مثلا: لقد حاولت ما بوسعك أن تكون هادئا هذا المساء، ويوضحا للطفل مدى التحسن الذي أظهره فيما يتعلق بالهدوء والنشاط الهادف ولا مانع من أن يعد الوالدان الطفل بتقديم المكافآت في حالة كرار السلوك الهادئ الذي يظهر عند الطفل ويعززان السلوك بعد كل عدد معين من هذه التكرارات، بالإضافة إلى خسارة معينة نتيجة ظهور النشاط المفرط الغير هادف. ويمكن لذلك بالتعاون بين البيت والمدرسة استخدام نظام النقاط مع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتقديم التعزيز بعد حصول الطفل على عدد معين من هذه النقاط مثلا:

السلوك:
- لا يترك مقعده دون إذن.
- يكمل المهمات.

ما يحصل عليه الطفل:
- نقطة واحدة لكل عشر دقائق.
- نقطتان عن كل واجب قام بأدائه أو عمل أنهاه دون مساعدة أو تركيز.

4-أن تكون التعليمات المقدمة للطفل واضحة:

عند تقديم التعليمات للطفل من قبل الأهل ليقوم بعمل ما لابد أن تكون هذه التعليمات واضحة ليعرف الطفل ما هو المطلوب منه بالضبط، بالإضافة إلى وصف السلوك المرغوب بشكل واضح وبهدوء مثلا: "إن عدم الاستمرار في هذا العمل قد يعوق إنجازه في الوقت المحدد" أو "عندما تشعر بالتوتر تنفس بعمق أنظر من النافذة فسوف تهدأ ثانية".

ولهذا فإن معرفة الطفل ما يريده الوالدان وإمكانية التنبؤ بذلك يشعر الطفل بالأمن والهدوء. كما يجب على الوالدين الاتفاق مبدئيا على أن تكون استجاباتهما للطفل متوافقة، وعندها سيتعلم الطفل أن الاستجابات الموجة من كلا الأبوين سوف تتبع السلوك الهادف غير العشوائي.

كما أنه من الضروري تهيئة الطفل قبل الإقدام على العمل بأسلوب جيد يساعده على التركيز على نشاط محدد. مثلا قبل الدخول إلى محل تجاري يمكن للأب أن يقول لابنه عليك أن تبقى معي، وسوف تلاحظ بأن هناك ازدحاما وضجيجا ما، ولكن هذا لا يعنيك، عليك أن تبقى هادئا ولا يسمح هنا بلمس أو حمل أي شيء قبل شرائه... الخ

بالإضافة إلى ذلك لابد من تقليل المشتتات الموجودة في غرفة الطفل، وأن تحدد أماكن الأشياء في غرفته (خاصة الصغار منهم ووضع أسماء على الأشياء الموجودة في الغرفة.

5-ضبط السلوك من خلال المراقبة الذاتية:

إن حديث الطفل مع نفسه من الطرق الفعالة في السيطرة على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، فبدلا من أن يتحرك الطفل بشكل غير هادف يمكن أن يخبر نفسه ماذا يجب أن يفعل بصوت مرتفع أولا، ثم بصمت فيما بعد كأن يقول لنفسه: أريد أن أنهي هذا العمل، لذا يجب أن أنتبه، وسوف ألعب فيما بعد ويمكن تذكيره قبل القيام بالعمل بالقول: قف وفكر أو ما الذي كان علي أن أفعله .... الخ. (شارلز سيفر ، 1996، ص 175-176)

خلاصة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا استخلاص أن اضطراب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من بين الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الكثير من أطفال المدارس وبدوره يؤثر على عدة جوانب لديهم حيث يواجهون صعوبة في التركيز وحل المشكلات والعدوانية ويشكلون مصدر إزعاج الأفراد المحيطين بهم من أولياء ومعلمين والقائمين على رعايتهم، مما يؤثر على نموهم ومستقبلهم التعليمي والاجتماعي. ويمكن تفادي هذا الاضطراب أو التقليل منه على الأقل من خلال تطبيق مجموعة من الإرشادات والنصائح.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي بعد النظري وفقا لخطوات منهجية في إجراء الدراسة التطبيقية.

تمثل منهجية الدراسة الطريق الإجرائي الذي يعتمده الباحث للوصول إلىالحقائق الجديدة، ويحدد طبيعة الدراسة وهدفه والمنهج المتبع.

1• منهج الدراسة:

ـ يهتم المنهج الوصفي بجميع الجوانب المتعلقة بشيء او موقف واحد على أن يعتبر الفرد او الأسرة او المدرسة او حتى مجتمع محلي كوحدة للبحث والدراسة ويقوم هذا المنهج على التعمق والشمول في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة، او دراسة جميع المراحل التي مرت بها حتى نستطيع فهم الظروف والعوامل التي أدت لظهور المشكلة عند الشخص.

وبصفة عامة يقوم الباحث في دراسة الحالة بتطويق الظاهرة من جميع نواحيها بغية الحصول على معلومات دقيقة وصحيحة عنها ثم تحليل هذه المعلومات على العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو (متولي والدلبحي،2017، ص111).

2•الدراسة الاستكشافية:

تكتسي الدراسة الاستكشافية أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر دراسة أولية له حيث تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي يستخدمها الباحث في بحثه ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد (بلخير،2007،ص100)، والتي نستطيع من خلالها تحديد حالات الدراسة و المنهج الذي نحن بصدد اتباعه لتحقيق مجموعة من الأهداف، بحيث الدراسة الاستكشافية تعد دراسة فرعية يقوم بها الباحث بهدف التعرف على ميدان الدراسة وتحديد مدى توافر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة ومعرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة والاستكشاف والتمهيد قبل الانخراط في البحث، وعليه فالدراسة الاستكشافية توجه الباحث و توضح له الميدان الذي سيجري عليه بحثه.

حيث اشتملت الدراسة على طفلين الذين يعانون من اضطرابات فرط النشاط والحركة تتراوح أعمارهم بين 4 و 5سنوات تم اختيارهم بطريقة قصدية من روضة فجر الامل ببلدية بني صاف ولاية عين تموشنت خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

3. مكان وزمان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة بروضة فجر الامل بلدية بني صاف ولاية عين تموشنت من الفترة الممتدة من18 فيفري إلى غاية 10 مارس.

4. أهداف الدراسة الأساسية:

* تساعدنا في تحديد مكان تواجد الحالات المراد دراستها.
* تساعدنا في بناء أدوات الدراسة.
* معرفة مدى استجابة حالات الدراسة للمقياس المطبق عليهم.
* تساعدنا في جمع البيانات والمعلومات حول دراستنا.

5. وصف مجموعة الدراسة الأساسية:

تتميز مجموعة البحث بمجوعة من الخصائص تتمثل في:

ـ أن يكون طفلا عمره 6 تحت سنوات.

ـ أن يكون الطفل يدرس في الروضة.

ـ أن يكون الطفل يعاني من اضطراب فرط الحركة والنشاط.
ـ ألا يعاني الطفل من أي إعاقة جسمية او أمراض عضوية.

6. حالات الدراسة الأساسية:

بما أنالدراسة تدور حول الجانب التربوي (الكفاءات الاجتماعية واضطراب فرط الحركة والنشاط) فقد كانت الحالات تنتمي إلى مجتمع الاطفال في الروضة، بحيث اقتصرنا في هذه الدراسة على مرحلة من 4 الى5 سنوات لأنها تندرج ضمن مرحلة الطفولة المبكرة فهي من انسب وأحسن المراحل وبالتالي فموضوع دراستنا هو طفل الروضة فقط.

الحالات التي قمنا باختيارهم من اجل الدراسة فكلاهما من جنسذكر يبلغان من العمرمن 4 الى 5 سنوات بحيث واصلنا معهم سير المقابلات وكذا تطبيق معهم مقياس الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف.

7. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل تترافق مع المنهج المتبع، بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على الأساليب التالية:

- المقابلة.
- الملاحظة الميدانية.

. دراسة حالة.

- اختبار الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف لدى الطفل من سنتين ونصف إلى 6 سنوات.

➢ المقابلة:

تعتبر المقابلة احدى وسائل جمع البيانات في دراسة الحالة خصوصا ما يتعلق بالجوانب النفسية والانفعالية ومشاعر وعقائد ودوافع الأشخاص والخبرات الماضية، فمفهوم المقابلة يدل على تقابل فردين او أكثر وجها لوجه في مكان ما لفترة زمنية معينة كما يمكن تعريفها على أنها معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك والمقابلات العلمية يجب أن تكون هادفة ومحددة الهدف(متولي والحارثي، سنة 2016 ص 68).

➢ الملاحظة:

الملاحظة بمعناها البسيط هي الانتباه العفوي إلى حدث او ظاهرة، أما الملاحظة بمعناها العلمي في انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر او الأحداث بغية اكتشاف أسبابها بحيث يقوم الباحث بملاحظة السلوك الظاهري للفرد الذي يقوم بالملاحظة ويسجل سلوكياته في مواقف معينة.

➢ دراسة الحالة:

تعرف على أنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، او هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأنها تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة، وكذلك يمكن القول إن دراسة الحالة هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد

➢ **وصف مقياس اختبار الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف لدى الطفل من سن 2 ونصف إلى 6 سنوات:**

• قام بإعداد هذا الاختبار فريق من الباحثين،
(Jean Dumas, Peter la freniere, France Capuano et paul Durning)
وهو أداة موحدة تسمح بقياس وتقييم الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف لدى الأطفال من عمر سنتين ونصف إلى 6 سنوات، صممت هذه الأداة في كيبك (Quèbec) حيث تستخدم غالبا في مؤسسات استقبال الأطفال، مؤسسات ما قبلالأمومة ومؤسسات الأمومة منذ1990 من طرف الفريق، (Lafreniere,Dubeau,Capuano,janoz,1990).

تعرض الأداة في شكل استبيان مكونة من 80 سؤال يتمثل الهدف الأول للمقياس في وصف دقيق ومحدد وصادق للميول العاطفية والسلوكية للأطفال من اجل تحديد الأهداف التربوية بشكل أفضل وكذا التدخل التربوي او الإكلينيكيإن استدعت الحاجة لذلك.

1- مميزات المقياس:

يتميز البروفيل او مقياس الكفاءات الاجتماعية بمجموعة من المميزات نوجزها في النقاط التالية:
أ- يقدم وصف موحد للسلوكيات التي تحدث ضمن سياق معين وتكون صادقة ثابتة وضرورية للمختصين والمهتمين بالأطفال من سن 2 ونصف إلى 6 سنوات.
ب - يفرق بين الصعوبات العاطفية والصعوبات السلوكية.
ج - يعرفنا بالتغيرات التي تحدث عبر فترة زمنية معينة مما يسمح بتقويم نمو الطفل او آثار التدخل التربوي او السيكولوجي إن وجد.

2 - محتوى الأداة:

أولا السلالم القاعدية: يشمل المقياس على {8} سلالم قاعدية بحيث يتكون كل سلم قاعدي من {10} عبارات حيث تصف {5} منها الكفاءات الاجتماعية و {5} الأخرى صعوبات التكيف، تسمح هذه التركيبة بتحديد كل سلم بواسطة قطب إيجابي وقطب سلبي ومن بين السلالم القاعدية الثمانية، فان الثلاثة الأولى: مكتئب/سعيد ، قلق/ واثق ، سريع التجريح/ متسامح ، تشير إلى الطريقة التي يعبر بها الطفل عن عواطفه، أما السلالم القاعدية الثلاثة التالية: مندمج/ منعزل ، عدواني/ متحكم ، أناني/ اجتماعي ، فهي تشير إلى تفاعلات الطفل مع أقرانه، وأخيرا السلمين القاعدين {2}: مقاوم/ متعاون ، تابع/ مستقل وهما يمثلان التفاعلات الاجتماعية مع الكبار.

ثانيا السلالم الإجمالية: يشير المقياس على أربعة سلالم إجمالية(الملحقرقم) على النحو التالي:

• **السلم الإجمالي الأول:** يقيس الكفاءات الاجتماعية ويشمل {40} سؤالا إيجابيا ويقيس بشكل عام الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل، وبشكل دقيق يلخص هذا السلم مجموعة السلوكيات التي تدل على النضج العاطفي والمرونة وكذا التكيف الإيجابي في العلاقات مع الأقران والكبار.
• **السلم الإجمالي الثاني:** يتضمن المشكلات او الصراعات الداخلية ويشتمل على {20} سؤالا سلبيا يقيس بشكل عام القلق او التوتر او الانعزال الاجتماعي.
• **السلم الإجمالي الثالث:** تشكل المشكلات السلوكية قاعدة السلم الإجمالي الثالث يتضمن المشكلات الخارجية حيث يشمل {20} سؤالا سلبيا وهذا السلم يقيس العدوانية والأنانية، الصراع مع الأقران.
• **السلم الإجمالي الرابع:** يقيس التكيف العام وهو متضمن في محتوى الأداة ككل ويشمل {80} سؤالا.

السلالم القاعدية	المحتوى
القطب السلبي مكتئب قلق سهل التجريح منعزل عدواني أناني مقاوم تابع	**القطب الإيجابي** مرن: سعيد، واثق، تكيف عاطفي (أسئلة من 1-30) متحكم اجتماعي: مندمج، تفاعلات اجتماعية مع الزملاء (أسئلة من 31-60) مستقل: متعاون، تفاعلات اجتماعية مع الكبار (أسئلة من 61-80)

السلالم القاعدية	المحتوى
الكفاءات الاجتماعية	أسئلة الأقطاب الثمانية من المقياس
مشكلات داخلية (غير ظاهرة)	أسئلة الأقطاب السلبية الأربعة من المقياس (مكتئب، قلق و منعزل)
مشكلات خارجية	أسئلة الأقطاب السلبية الأربعة (سهل التجريح، عدواني او أناني)
التكيف العام	الأسئلة الثمانية المكونة للمقياس

جدول رقم: (1)

عرض السلالم القاعدية و الإجمالية لمقياس الكفاءات الاجتماعية

عبارات الأقطاب الإيجابية	عبارات الأقطاب السالبة
سعيد: 12: يضحك بسهولة 15: حسن المزاج 26: نشيط مستعد للعب	**مكتئب:** 6: يبدو عليه التعب 19: من الصعب مواساته 24: يبدو حزينا غير سعيد
واثق: 9: ينظر اليك مباشرة عندما يكلمك 20: تبدو لديه ثقة بالذات 21: يكتشف محيطه	**قلق:** 11: قلق وتقلقه أشياء كثيرة 23: يخشى يهرب او يتفادى المواقف الجديدة 28: غير مرتاح داخل الجماعة(منسي)
مرن: 3: صبور وحساس لصعوبات الآخرين 16: يبدو انه يتمتع بالمرونة والصبر 22: يتكيف بسهولة مع المواقف	**سهل التجريح:** 7: من السهل إغضابه 27: يشتكي من أي شيء 30: يصرخ وسرعان ما يرفع صوته
مندمج: 37: يأتون اليه الأطفال ليلعب معه 41: يكون حاضرا إذااجمع فريق من الأطفال ليلعبوا معا 58: يعمل بسهولة ضمن الجماعة	**منعزل:** 34: لا يفعل شيئا او يتفرج على الأطفال وهم يلعبون 38: لا يبالي إذا دعاه طفل اخر للعب 57: لا ينتبه احد لوجوده فبي الجماعة

متحكم: 35: عندما يكون في صراع مع طفل اخر يتفاوض معه 50: ينتبه إلى الأطفال الأصغر منه سنا 51: يبقى هادئا عندما يحدث صراع داخل الجماعة	**عدواني:** 31: يسعى للشجار او التضارب مع الأطفال الأضعف منه 42: يضرب ويعظ ويركل الأطفال برجله 44: يجد نفسه في صراعات مع الأطفال
اجتماعي: 43: يتعاون مع الأطفال في النشاط الاجتماعي 35: عندما يكون في صراع مع طفل اخر يتفاوض معه 60: يتقاسم لعبه مع الأطفال الآخرين	**أناني:** 33: ينزعج حين يبدي المربي اهتماما بطفل اخر 46: يحب أن يكون الأول 54: يخلق التنافس في نشاطات اللعب بين الأطفال
متعاون: 63: يساعد في القيام بأعمال منظمة 66: يوافق على التفاهم إذا شرحت له الأمر 80: يطلب الإذن حين يكون ذلك ضروريا	**مقاوم:** 65: لا يبالي بتعليمات وإرشادات المربي 71: يعارض ما يقترحه المربي 74: يتحدى المربي حين يوبخه
مستقل: 64: يصر على تسوية وحل مشكلاته بنفسه 67: صريح ومباشر عندما يريد شيئا ما 76: يبادر في الوضعيات او في المواقف اذا وجد مع أشخاص جدد	**تابع:** 69: يحتاج لوجود المربي لكي يعمل جيدا 70: يطلب مساعدة المربي حتى وان لم تكن ضرورية 75: يتمسك بالمربي في المواقف الجديدة

جدول رقم: (2)

يوضح الفقرات التي تكون كل بند من بنود المقياس

ـ البنود المكونة للكفاءات الاجتماعية:

تتكون الكفاءات الاجتماعية من الأقطاب الإيجابية الثمانية كما هو موضح في الجدول رقم (2) وهي: سعيد، واثق، متحكم، اجتماعي، متعاون، مستقل، مندمج.

ـ البنود المكونة للمشكلات الداخلية:

البنود المكونة للمشكلات الداخلية فهي: مكتئب، قلق، منعزل، تابع.

ـ البنود المكونة للمشكلات الخارجية:

تمثل البنود المكونة للمشكلات الخارجية او الظاهرة فيما يلي: سهل التجريح، عدواني، أناني، مقاوم.

• أما بالنسبة للبنود المكونة للتكيف العام Adaptation générale فهي تتمثل في (80) فقرة المكونة للمقياس وتمثل الدرجة الكلية للكفاءات الاجتماعية.

3ـ طريقة حساب النتائج:

أولا: الحصول على الدرجات الخام على السلالم القاعدية الثمانية:

للحصول على الدرجات الخام على السلالم القاعدية نتبع الخطوات التالية:

• التأكد من ان جميع الأسئلة تحمل إجابات مقبولة السلم المستخدم في حساب النتائج يستخدم بدائل الإجابة من 1 إلى6.

• كما أن وجود أسئلة بدون إجابات يعني أن الباحث المطبق لا يعرف الطفل بالقدر الكافي او انه ملأ الأداة بسرعة او بدون أن يتمرن عليها، مما يضر بصحة وصدق النتائج.

• اشرع في حساب النتائج بعد التأكد من أن بروتوكول البروفيل ثم ملأه بالطريقة المطلوبة، ننقل كل الإجابات المحاطة بدوائر على شبكة الحساب الموجودة في بطاقة التصحيح، الأعداد التي بين قوسين داخل شبكة الحساب تعبر عن أرقامالأسئلة المتواجدة على الجهتين اليمنى واليسرى في بطاقة التصحيح.

• نبدأ بالسؤال الأول ننقل الإجابة المحاطة لهذا السؤال على السطر الأول من الشبكة (4 و5)، وعلى نفس السطر ننقل الإجابات المحاطة الخاصة بالأسئلة: 1؛12؛26؛17؛15

ثم ننقل الإجابات التابعة للسطر الثاني من الشبكة وهي الأسئلة: 21؛19؛14؛6؛2 نكرر هذه العملية إلىأن ننقل جميع الأجوبة الثمانين (80) على شبكة الحساب.

• بعد أن ننقل جميع الإجابات في الأماكن المناسبة، تجمع درجات الأسئلة الخمسة الموجودة في كل سطر ويكتب المجموع الأول داخل الإطار على شكل معين او مربع او دائرة.

• ثم نجمع كل الأزواج من المجاميع الأولية المتجاورة المتصلة بخط من اجل الحصول على النقاط الخام Scores brutsللسلالم القاعدية الثمانية.

ثانيا: الحصول على الدرجات الخام الخاصة بالسلالم الإجمالية:

يكون بالطريقة التالية:

• المجاميع الفرعية التي تظهر داخل إطارات في شكل معين في وسط شبكة الحساب يجب أن ننقل أسفل العمود الذي يحمل اسم (السلالمالإجمالية) في الإطارات الثمانية المناسبة لها وبنفس الطريقة بالنسبة للمجاميع الفرعية الموجودة داخل المربعات والدوائر.

• نجمع بعد ذلك كل المجاميع الفرعية التي توجد داخل إطارات من نفس الشكل مثلا جميع المربعات، من اجل الحصول على الدرجات الخام للسلالم الإجمالية التي تقيس الكفاءات الاجتماعية، المشكلات الداخلية والمشكلات الخارجية.

• وأخيرا يتم جمع الدرجات المحصل عليها من السلالم الثلاثة للحصول على العلامة الخام الخاصة بالتكيف العام.

ثالثا: الحصول على العلامات الموحدة وإعداد بروفيل الطفل.

• نبدأ أولا بنقل النقاط (12) المحصل عليها بواسطة شبكة التصحيح في العمود الأيسر من البروفيل، وبالنسبة لكل سلم في الجزء المركزي نقوم بإحاطة الرقم الرقم الذي يتوافق مع النقطة الخام المكتوبة في العمود الأيسر.

• وأخيرا نربط جميع النقاط المحاطة بواسطة خط لإعداد البروفيل الاجتماعي العاطفي للطفل

الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

يسعى هذا الفصل الى عرض الحالات المدروسة والنتائج المتحصل عليها من خلال المقابلات وتطبيق الاختبار.

عرض الحالة الاولى :

البيانات الأولية للحالة ا :

الاسم : ك.م

السن : 5 سنوات

الجنس : ذكر

عدد أفراد الأسرة :2

الرتبة في الأسرة : 2

الهيئة: الحالة (إ) القامة ملائمة مع سنه ، اسمر البشرة، جسمه متوسط الحجم.

الاتصال: كان الاتصال صعب مع الحالة .

اللباس: لباس الحالة (ا) نظيف ومرتب.

الملامح: في كل المقابلات ملامح الطفل ملامح حسنة ثابتة لا تتغير .

المزاج: يتميز الحالة بمزاج حسن في اغلب المقابلات.

أ • التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة:

ـ التاريخ النمائي للحالة (ا):

ظروف الحمل بالنسبة للام كانت عادية خاصة المولود الثاني .

ظروف الولادة كانت جيدة والوزن الطبيعي 3.5 كيلوغرام عند الولادة.

ظروف النمو خلال العام الأول:

1ـ النوم: عادي في بعض الاحيان يصبح غير منتظم .

2 الحبو و الجلوس فقط

ب ـ التاريخ الصحي للحالة (ا):

1 ليس لديه أي سوابق مرضية

2 فترات التلقيح كانت عادية و ممتابعة من طرف الام

3 اما بالنسبة الى اضطراب فرط الحركة فلم يتم اكتشافه الا من خلال الاخصائي النفساني للروضة .

جـ التاريخ الأسري للحالة (ا):

علاقة الأم بالحالة: كانت وثيقة .

علاقة الأب بالحالة: كانت جيدة.

حسب تصريحات الام لا يوجد اخوة يعانون من هذا الخلل.

جدول يمثل مقابلات الحالة :

جدول المقابلات

المقابلات	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	الهدف من المقابلة
المقبلة الاولى 50 دقيقة	**2024/02/18**	**روضة فجر الامل (المديرة مع المعلمة)**	**معرفة سلوكات الضاهرية للحالة من وجهة نظر المعلمة وتقديم و شرح مقياس PSA**
المقابلة	**2024/02/22**	**روضة فجر الامل**	**التعرف على الحالة عن بعد و ملاحظة**

الثانية 60 دقيقة		**(القسم)**	**تصرفاته اثناء النشاط**
المقابلة الثالثة 54 دقيقة	**2024/02/26**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**التعرف على الحالة و كسب الثقة عن طريق المعلمة**
المقابلة الرابعة 57 دقيقة	**2024/03/01**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**مقابلة الام ومعرفة التاريخ الصحي للحالة**
المقابلة الخامسة 48 دقيقة	**2024/03/05**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**PSAتطبيق مقياس للمرة الثانية**

ملخص المقابلات:

اجريت المقابلة الاولى مع المعلمة في الروضة يوم 20 فبراير2024 وقد دامت 50 دقيقة في الروضة وحاولت فيها جمع البيانات الاولية للحالة ومعرفة سلوك الحالة من وجهة نظر المعلمة كما طرحت عليها مقياس الكفاءات الاجتماعية.

وبخصوص المقابلة التانية اجريت مع المعلمة في الروضة يوم 18 فبراير 2024وقد دامت 60 دقيقة لاحظت فيها تصرفات الحالة وسلوكه داخل القسم والعلاقة مع زملاءه.

اما المقابلة الثالثة اجريت مع المعلمة في الروضة يوم 22 فبراير2024 وقد دامت 54 دقيقة وحاولت ان تعرف على الحالة وكسب ثقته.

وفي المقابلة الرابعة اجريت هذه المقابلة مع الام في الروضة يوم 26فبراير 2024 وقد دامت 57 دقيقة في وقمت بجمع معلومات حول الحالة وسوابقه المرضية .

وبالنسبة للمقابلة الخامسة والاخيرة اجريت هذه المقابلة مع المعلمة في الروضة يوم 1 مارس 2024 وقد دامت 48 دقيقة في وقمت بتطبيق المقياس للمرة الثانية

تحليل المقابلات :

أثناء المقابلة، لاحظت أن المعلمة تظهر اهتمامًا عميقًا بتحسين تجربة التعلم للطفل ذوي الفرط في الحركة. كانت لغة جسدها مسترخية وهادئة، مما يوحي بثقة واستعداد للتفاعل بشكل فعال مع الطفل. عندما طُلب منها تقديم أمثلة عملية، قدمت أمثلة واضحة ومحددة عن كيفية توجيه الطفل لتحسين مهاراته الاجتماعية، مما يوحي بخبرة واضحة في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت المعلمة استجابة سلسة للأسئلة والضغوط الزمنية، حيث قدمت تفاصيل مفصلة دون أي توتر. كانت قادرة على استخدام الأمثلة من تجاربها الشخصية ومن التجارب السابقة في الفصول الدراسية، مما يوحي بمهارات تواصل وتحليل قوية.

لاحظت أن المعلمة كانت تستخدم التعبيرات الوجهية الإيجابية مع الطفل وأيضًا توجهات الجسم الإيجابية مثل الاستماع الانصات والابتسامات المتكررة، مما يوحي بالاهتمام الحقيقي والتواصل الفعال مع الطفل.

خلال المقابلة، قدمت المعلمة استراتيجيات محددة لتحفيز الطفل وتعزيز إيجابية سلوكه، مثل استخدام نظام المكافآت والإشادة بالجهود المبذولة. هذا يشير إلى وعيها بأهمية إيجابية التعزيز في تعزيز السلوك المرغوب.

تحدثت المعلمة عن أهمية التواصل المستمر مع أولياء الأمور والمقدمين الرعاية الآخرين للتعاون في تحقيق أهداف الطفل. كما أشارت إلى أنها تعمل بنشاط على إشراك الأهل في عملية التعلم وتوفير الدعم المناسب في المنزل.
أظهرت المعلمة مرونة كبيرة في تطبيق استراتيجيات متنوعة لتلبية احتياجات الطفل، مع التأكيد على أهمية التكيف مع تغيرات الظروف واحتياجات الطفل المتغيرة.
أشارت المعلمة إلى استخدامها لمنهج التعلم التشاركي حيث يشارك الطفل في صنع القرارات وتحديد أهداف التعلم، مما يعزز الشعور بالمسؤولية الذاتية والانخراط.
هذه العناصر تشير إلى أن المعلمة لديها فهم عميق ومهارات تحفيزية وتعليمية قوية تمكنها من تلبية احتياجات الطفل ذو الفرط في الحركة وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة.
خلال المقابلة لاحظت أن الطفل يبدو مشتتًا أحيانًا أثناء الأنشطة الصفية، و لديه صعوبة في البقاء مركزًا لفترات زمنية طويلة. هذا يعكس التحدي الذي قد يواجهه في الاستمرار في الانتباه إلى المهام.كما يمكن أن يتأثر تحدي التركيز والانتباه بقدرة الطفل على الاستجابة لتوجيهات المعلمة، حيث يحتاج إلى توجيهات إضافية أو تحفيز إضافي للمحافظة على انتباهه.
خلال المقابلة مع الام لاحظت انه يوجد بينهما علاقة وثيقة كما ان الام لديها قدرة عالية على مجاراة سلوك ابنها وتحمله.
يمكن ملاحظة تأثير المناخ الصفي على قدرة الطفل على التركيز، حيث قد يكون من الممكن تقديم بيئة هادئة ومنظمة تساعد على تحسين قدرته على الانتباه.
بناءً على الملاحظات، تقرر المعلمة توجيه الدعم لمحمد بتكثيف التوجيه خلال الأنشطة الصفية واستخدام استراتيجيات تعليمية تشاركية لتحفيز انتباهه وتركيزه. كما تم الاتفاق على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لتقديم الدعم في المنزل. تم توثيق الملاحظات وسيتم متابعة تقدم محمد وتقييم فعالية الدعم المقدم له

تطبيق المقياس :

جدول رقم 1 : نتائج السلالمالقاعدية

معتمد-مستقل	مقاوم-متعاون	انانى-اجتماعي	عدواني-مسيطر	منعزل -متكامل	سريع الغضب-متسامح	قلق-واثق	فرح-سعيد	السلالم القاعدية
36	39	35	48	31	36	32	28	الدرجات

قراءة هذا الجدول تكشف لنا عن العناصر التالية:

- **التكيف العاطفي:**

على سلم المزاج من مكتئب- سعيد، يُلاحظ أن ك.م يقع في المتوسط اقرب قليلا الى الجانب السلبي، إذ يتمتع بمزاج جيد ، ويظهر نشاطًا ملحوظًا واستعدادًا للعب مع زملائه.
وفيما يتعلق بالثقة بالنفس والقلق، يحقق ك.م درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي ، حيث يبدي ثقة بالنفس مناسبة لسنه، ولديه رغبة في التعلم واكتشاف أمور جديدة.

أما بالنسبة للتصرفات المزاجية، فإن نتيجة ك.ممتوسطة اقرب قليلا الى الجانب الايجابي على سلمغاضب- متسامح، إذ يتميز بسهولة تعامله واستجابته الإيجابية لاضطرابات زملائه، ويظهر اهتمامًا خاصًا بالأطفال الصغار.

- **التفاعلات الاجتماعية مع الأقران:**

على سلممنعزل- مندمج، يلاحظ أن ك.م يتواجد في الحد المتوسطالاقرب الى الجانب السلبي، إذ يبدي تواجده بشكل شبه كامل في العزلة داخل مجموعة الأطفال ولا يلفت الانتباه بينهم.

وفيما يتعلق بالتصرفات العدائية والتحكم في النفس، يحصل ك.م على درجة ايجابية عالية ضمن المجال الطبيعي، حيث يتحكم في نفسه ولديه قدرة على التفاوض في صغير الصراعات مع زملائه.

وفيما يتعلق بالأنانية والتعاون، يحصل ك.م أيضًا على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب الايجابي، إذ يفضل أن يكون الأول ويجعل الأنشطة الترفيهية تنافسية، وفي الوقت نفسه يساعد الأطفال الذين يواجهون صعوبات.

- **التفاعلات الاجتماعية مع البالغين:**

فيما يتعلق بالتفاعل مع البالغين، يحصل ك.م على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي فيسلممقاوم-متعاون ، حيث يظهر مقاومة عادية في حال تهديد قربه من البالغين أو فقدان هذا القرب.

وفيما يتعلق بالاعتماد على الآخرين والاستقلالية، يحصل ك.م أيضًا على درجة متوسطةاقرب قليلا الى الجانب الايجابي، حيث لا يحتاج إلى مساعدة من المعلم لتنظيم نفسهبسبب نضجه.

-عرض نتائج السلالمالاجمالية

المشاكل الخارجية	المشاكل الداخلية	الكفاءات الاجتماعية	التكيف العام
70	85	130	285

تقع نتيجة درجات الأربع سلالمالاجمالية (الكفاءات الاجتماعية، والمشاكل الداخلية، والمشاكل الخارجية، والتكيف العام) في المتوسط. وهذا يسمح لنا بالقول إن ك.م متكيف بشكل متباين نسبيًا على الصعيدين العاطفي والاجتماعي.

ملخص الحالة :

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظات التي تم جمعها، نلاحظ أن ك.م هو طفل نشيط قليلا، ويظهر حماسًا عاديا خلال الأنشطة الجماعية في الصف، مما يشير إلى الدرجة المتوسطة الاقرب قليلا الى الجانب السلبي التي حصل عليها في سلممكتئب-فرح

يبدي ثقة في نفسه ويشعر بالراحة في الفريق، كما تشير النتائج (متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي) التي حصل عليها في سلم قلق-واثق.

بناءً على ما قالته المعلمة ، يتحكم ك.م في عواطفه ويأخذ في اعتباره احتياجات الآخرين، مما يعكس الدرجة المتوسطة الاقرب قليلا الى الجانب الايجابي التي حصل عليها في سلمغاضب- متسامح.
من خلال المقابلات، نجد أن ك.م لديه علاقات جيدة مع زملائه، وتشير المعلمة إلى أنه يعمل بسهولة في المجموعة ولكن في بعض الأحيان يمر دون أن يلفت الانتباه. حصل و على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب الايجابي في سلممنعزل- مندمج.
يتم وصف ك.م من قبل معلمته كطفل حكيم، ويظل هادئًا عند وقوع النزاعات في الصف، وهو ما يتم اعتباره في الدرجة الايجابية العالية التي حصل عليها في سلمعدواني - مسيطر.
وفقًا لكلام المعلمة، إن ك.م طفل حساس يحب المشاركة ومساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات، وهو ما لاحظناه فعلاً خلال مراقبتنا، حيث حصل على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي في سلماناني- اجتماعي.
يبدو ك.م طفلًا خجولًا، خاصة أمام الأشخاص الجدد. وفقًا للمعلمة، إنه طفل يطيع التعليمات، ومع ذلك، حصل على درجة متوسطة قريبة قليلا الى الجانب السلبي في سلممقاوم- متعاون.
ك.م هو طفل يشارك في الصف، يحاول إكمال تمارينه بمفرده وعندما يواجه صعوبات يطلب المساعدة من المعلمة ، وهو ما يظهر في الدرجة المتوسطةالاقرب قليلا الى الجانب الايجابي التي حصل عليها في سلممعتمد- مستقل.
بالنسبة للسلالمالقاعدية، ك.م على درجة متوسطة في الأربع سلالم، مما يعني أن محمد متكيف بشكل نسبي.

- **عرض الحالة الثانية:**

البيانات الأولية للحالة ب :
الاسم : ح.ز
السن : 4 سنوات
الجنس : ذكر
عدد أفراد الأسرة :4
الرتبة في الأسرة :3
الرتبة في الأسرة : 2
الهيئة: الحالة (ب) القامة قصيرة ، ابيض البشرة، جسمه متوسط الحجم.
الاتصال: كان الاتصال صعب مع الحالة .
اللباس: لباس الحالة (ب) مرتب.
الملامح: في كل المقابلات ملامحه حسنة ثابتة لا تتغير .
المزاج: يتميز الحالة بمزاج حسن في اغلب المقابلات.

أ • التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة:

ـ التاريخ النمائي للحالة (ب):

ظروف الحمل بالنسبة للام كانت عادية خاصة المولود الثاني .
ظروف الولادة كانت جيدة والوزن الطبيعي 3.3 كيلوغرام عند الولادة.
ظروف النمو خلال العام الأول:
1ـ النوم: عادي في بعض الاحيان يصبح غير منتظم .
2 الحبو و الجلوس فقط

ب ـ التاريخ الصحي للحالة (ب):

1 ليس لديه أي سوابق مرضية
2 فترات التلقيح كانت عادية و ممتابعة من طرف الام
3 اما بالنسبة الى اضطراب فرط الحركة فلم يتم تداركه الا من خلال الاخصائي النفساني للروضة .

جـ التاريخ الأسري للحالة (ب):

علاقة الأم بالحالة: كانت مثينة .
علاقة الأب بالحالة: كانت متذبذبة بعض الشيء لان الوالد يعمل بعيدا.
حسب تصريحات الام لا يوجد اخوة يعانون من هذا الخلل .

جدول يمثل مقابلات الحالة 2 :

جدول المقابلات

المقابلات	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	الهدف من المقابلة
المقبلة الاولى 60 دقيقة	**2024/02/20**	**روضة فجر الامل (المديرة مع المعلمة)**	**معرفة سلوكات الضاهرية للحالة من وجهة نظر المعلمة وطرح مقياس PSA**
المقابلة الثانية 53 دقيقة	**2024/04/24**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**التعرف على الحالة عن بعد و ملاحظة تصرفاته اثناء النشاط**
المقابلة الثالثة 55 دقيقة	**2024/04/28**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**التعرف على الحالة و كسب التقة عن طريق المعلمة**
المقابلة الرابعة 60 دقيقة	**2024/03/02**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**مقابلة الام ومعرفة التاريخ الصحي للحالة**
المقابلة الخامسة 56 دقيقة	**2024/05/04**	**روضة فجر الامل (القسم)**	**PSAتطبيق مقياس للمرة الثانية**

ملخص المقابلات :

اجريت هذه المقابلة مع المعلمة في الروضة يوم 20 فبراير2024 وقد دامت 60 دقيقة في الروضة وحاولت فيها جمع البيانات الاولية للحالة ومعرفة سلوك الحالة من وجهة نظر المعلمة كما طرحت عليها مقياس الكفاءات الاجتماعية.

اجريت المقابلة التانية معها في الروضة يوم 24 فبراير 2024وقد دامت 53 دقيقة لاحظت فيها تصرفات الحالة وسلوكه داخل القسم والعلاقة مع زملاءه.

كما اجريت مقابلة ثالثة معها في الروضة يوم 28 فبراير2024 وقد دامت 55 دقيقة وحاولت ان اتعرف على الحالة وكسب ثقته.

اما المقابلة الرابعة كانت مع ام الحالة في الروضة يوم 2 مارس 2024 وقد دامت 60 دقيقة في وقمت بجمع معلومات حول الحالة وسوابقه المرضية .

اما المقابلة الخامسة كانت مع المعلمة في الروضة يوم 4 مارس 2024 وقد دامت 56 دقيقة في وقمت بتطبيق المقياس للمرة الثانية.

تحليل المقابلات :

قبل بدء المقابلة، لاحظت استعداد المعلمة بشكل جيد، حيث كانت تظهر متحمسة ومستعدة لمناقشة تحسين تجربة التعلم للأطفال ذوي الفرط في الحركة. تبدو المعلمة مستعدة للتفاعل بشكل فعال وتقديم استراتيجيات تعليمية مناسبة.

بدأت المقابلة بطرح المقياس على المعلمة، وهي استجابت بوضوح ودقة على الأسئلة المطروحة. ظهرت قدرتها على التحليل والتفكير العميق في احتياجات الطفل وكيفية تلبيتها بشكل فعال.

تميزت المعلمة بتقديم أمثلة عملية ومحددة خلال المقابلات، مما يوحي بمهاراتها التعليمية القوية والخبرة في مجال دعم الأطفال ذوي الفرط في الحركة.

بشكل عام، كانت المعلمة مستعدة ومتفهمة للتحديات التي قد يواجهها الطفل، وتبدو قادرة على تقديم الدعم المناسب وتوجيه الأسرة بشكل فعال.

لاحظت أن الطفل يبدو مرحًا ومتحمسًا للمشاركة في الأنشطة الصفية. يظهر الطفل انتباهًا جيدًا للمعلمة ويستجيب بفعالية لتوجيهاتها، مما يوحي بمستوى عالٍ من التفاعل والمشاركة في الفصل.

يتمتع الطفل بقدرة جيدة على التركيز والانتباه، حيث يبدو مركزًا ومنغمسًا في المهام التي يقوم بها. يبدو أيضًا أنه يتفاعل بإيجابية مع زملائه في الفصل ويظهر استعدادًا للتعاون والتفاعل الاجتماعي.

من الملاحظ أن الطفل يظهر مهارات تواصل قوية، حيث يتفاعل بفعالية مع المعلمة ويعبر عن احتياجاته واهتماماته بوضوح. يظهر أيضًا استعدادًا للتعلم والنمو من خلال استخدام الأدوات والمواد التعليمية المتاحة.

خلال المقابلات، لاحظت أن الطفل يظهر مرونة ومشاركة فعّالة في الأنشطة الصفية، مما يدل على قدرته على التكيف مع بيئة التعلم. كان يبدو مهتمًا ومنغمسًا في المهام التي قدمتها المعلمة، مما يشير إلى استجابته الإيجابية للتحفيز والتوجيهات.

لاحظت من خلال مقابلة الام انها تعامل ابنها بطريقة خاصة وتجاري سلوك ابنها كثير الحركة لكنه يفلت منها في كثير من الاحيان.

لاحظت أيضًا بأن الطفل يبدو مرحًا ومتحمسًا للتعلم، حيث كان يظهر واستعدادًا للمشاركة في الأنشطة الصفية. تبدو استجابته لتوجيهات المعلمة إيجابية قليلا ، مما يعكس مستوى متوسط من التفاعل والانخراط في الفصل.

من خلال الملاحظة، يمكن القول إن الطفل يظهر سلوكًا عاديا في بيئة التعلم، ويبدو مستعدًا لاستكشاف وتعلم المزيد. تظهر مهاراته الاجتماعية والانفتاح على التعلم الجديد، مما يعزز فرص نجاحه في

علاوة على ذلك، لاحظنا اهتمامًا واضحًا من المعلمة بالتواصل المستمر مع أولياء الأمور والعائلة، مما يعكس التفاني في بناء شراكة قوية لدعم تعلم الطفل في المنزل وفي المدرسة.

يظهر من خلال المقابلات أن المعلمة لديها فهم عميق ومهارات قوية تجاه احتياجات الطفل ذو الفرط في الحركة، وتستحق التقدير والثناء على جهودها الإيجابية في دعم تعلمه وتقديم الدعم اللازم له لتحقيق نجاحه الشخصي والأكاديمي.

تطبيق الاختبار :

الحالة الثانية :

جدول رقم 1 : نتائج السلالم القاعدية

السلالم القاعدية	مكتئب-سعيد	قلق-واثق	سريع الغضب-متسامح	معزول -متكامل	عدواني-مسيطر	انساني-اجتماعي	مقاوم-تعاوني	معتمد-مستقل
الدرجات	28	34	34	38	35	29	36	31

قراءة هذا الجدول تكشف لنا عن العناصر التالية:

- **التكيف العاطفي:**

على سلم المزاج من مكتئب- سعيد، أن ح.ز يقع في المتوسط من المجال الطبيعي اقرب قليلا الى الجانب السلبي، إذ لديه مزاج معتدل ، ويظهر نشاطًا ملحوظًا واستعدادًا للعب مع زملائه.

وفيما يتعلق بسلمقلق-واثق، يحقق ح.ز درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي، حيث يبدي ثقة بالنفس مناسبة لسنه، وهذا ما لاحظناه من خلال المقابلات.

أما بالنسبة لسلم غاضب-متسامح، فإن نتيجة ح.زمتوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي، إذ يتميز بتعامل عادي واستجابة إيجابية لاضطرابات زملائه.

- **التفاعلات الاجتماعية مع الأقران:**

على سلممنعزل-متكامل، يلاحظ أن ح.ز يتواجد في الحد المتوسطاقرب قليلا الى الجانب الايجابي، إذ يبدي تواجده بشكل شبه كامل داخل مجموعة الأطفال وهذا ما لاحظناه من خلال المقابلات.

وفيما يتعلق بالتصرفات العدائية والتحكم في النفس، يحصل ح.ز على درجة متوسطةاقرب قليلا الى الجانب السلبي، حيث يظهر سلوكًا عاديا ولديه قدرة على التفاوض في صغير الصراعات مع زملائه.

وفيما يتعلق بسلم انساني-اجتماعي، يحصل ح.ز أيضًا على درجة متوسطة اقرب الى السلبي، إذ يفضل أن يكون الأول ويجعل الأنشطة الترفيهية تنافسية.

- **التفاعلات الاجتماعية مع البالغين:**

فيما يتعلق بالتفاعل مع البالغين، يحصل ح.ز على درجة متوسطة اقرب منه قليلا الى السلبي فيسلم مقاوم-متعاون، حيث يظهر مقاومة عادية في حال تهديد قربه من البالغين أو فقدان هذا القرب.

وفيما يتعلق بسلم معتمد-مستقل، يحصل ح.ز أيضًا على درجة متوسطة من المجال الطبيعي اقرب قليلا الى السلبي، حيث لا يحتاج إلى مساعدة من المعلم لتنظيم نفسهبسبب نضجه.

-عرض نتائج السلالم الاجمالية

جدول رقم 2 : نتائج السلالم الاجمالية

التكيف العام	الكفاءات الاجتماعية	المشاكل الداخلية	المشاكل الخارجية
295	103	95	97

تقع نتيجة درجات الأربع سلالم الاجمالية (الكفاءات الاجتماعية، والمشاكل الداخلية، والمشاكل الخارجية، والتكيف العام) في المتوسط. وهذا يسمح لنا بالقول إن ح.ز متكيف بشكل متباين نسبيًا على الصعيدين العاطفي والاجتماعي.

ملخص الحالة :

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظات التي تم جمعها، نلاحظ أن ح.ز هو طفل نشيط، يشارك في الأنشطة، ويظهر حماسًا عاديا من خلال الأنشطة الجماعية في الصف، مما يشير إلى الدرجة المتوسطة الاقرب قليلا الى الجانب السلبي التي حصل عليها في سلم مكتئب- فرح

يبدي ثقة في نفسه ويشعر بالراحة في الفريق، كما تشير النتائج (متوسطة اقرب قليلا الى السلبي) التي حصل عليها في سلم قلق-واثق. بناءً على ما قالته المعلمة ، يتحكم ج.ز في عواطفه ويأخذ في اعتباره احتياجات الآخرين، مما يعكس الدرجة التي حصل عليها في سلم غاضب- متسامح

من خلال المقابلات، نجد أن ح.ز لديه علاقات جيدة مع زملائه، وتشير المعلمة إلى أنه يعمل بسهولة في المجموعة وليس منعزل. وحصل على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب الايجابي في سلممنعزل-مندمج.

يبدو ح.ز طفلًا خجولًا، خاصة أمام الأشخاص الجدد. وفقًا للمعلمة، إنه طفل يطيع التعليمات، ومع ذلك، حصل على درجة متوسطة اقرب قليلا الى الجانب السلبي في سلم مقاوم –متعاون.

يتم وصف ح.ز من قبل معلمته كطفل حكيم، ويظل هادئًا عند وقوع النزاعات في الصف، وهو ما يتم اعتباره في الدرجة المتوسطة الاقرب قليلا الى الجانب السلبي التي حصل عليها في سلمعدواني–مسيطر.

وفقًا لكلام المعلمة، إن ح.ز طفل حساس يحب المشاركة ومساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات، وهو ما لاحظناه فعلاً خلال مراقبتنا، حيث حصل على درجة متوسطة في سلماناني–مساعد.

ح.ز هو طفل يشارك في الصف، لكن احيانالا يكمل تمارينه بمفرده وفي بعض المرات عندما يواجه صعوبات لا يطلب المساعدة من المعلمة ، وهو ما يظهر في الدرجة المتوسطة الاقرب قليلا الى الجانب السلبي التي حصل عليها في سلم اعتمادي-مستقل.

بالنسبة للسلالم الاجمالية ، حصل ح.ز على درجة متوسطة مما يعني أن الحالة متكيف بشكل نسبي.

الاستنتاج العام:

من خلال الملاحظة والمقابلة تم التوصل الى ان الحالتين متكيفان بشكل متباين نسبيًا على الصعيدين العاطفي والاجتماعي.

وندعم بنتائج الاختبار التي بينت انهما تحصلا على درجات متوسطة في كل السلالم

وبالتالي نقول ان الحالتين متكيفان بشكل متباين على الصعيدين العاطفي والاجتماعي.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :
يسعى هذا الفصل الى مناقشة نتائج الحالات وتفسيرها كما يقدم اقتراحات وتوصيات وخاتمة.

مناقشة الفرضيات :

1. الفرضية الاولى:
تنص الفرضية العامة على ان نوع الملمح الاجتماعي العاطفى لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة هو ملمح سلبي.
بناءا على نتائج الحالة المدروسة يمكننا القول ان نوع الملمح الاجتماعي العاطفى لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة هو ملمح متباين. أي لم تتحقق فرضيتنا.
لدعم الفرضية القائلة ان نوع الملمح الاجتماعي العاطفى لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة هو ملمح متوسط ومتباين.، هناك عدة دراسات:
دراسة نشرت في journal of attention disorders عام 2012 اشارت الى تباين واسع في مهارات التواصل الاجتماعي بين الاطفال ذوي فرط الحركة في الروضة.بعضهم يمتلكون مهارات اجتماعية قوية في حين يعاني البعض الاخر من صعوبات في التفاعل مع الاخرين.
دراسة pediatrice
عام 2004 وجدت ان الاطفال ذوي فرط الحركة يواجهون تحديات في تطوير الصداقات والعلاقات الاجتماعية في الروضة مما يسهم في تباين تجربتهم الاجتماعية.
Devlopemental medicine/ child nerology عام 1998 اظهر ان الاطفال ذوي فرط الحركة قد يظهرون مستوى متباينا في التواصل العاطفي والاجتماعي مع الاقران في بيئة الروضة.
تفسيرعدم تحقق الفرضية:

- **التفاعل مع الاقران:** تاثر الطفلين بالعلاقات التي يكونو فيها مع الاطفال الاخرين في الروضة وقد يساهم في بناء علاقات ايجابية معهم.
- **تأثير التباين الفردي**: قد يكون هناك تباين كبير في سلوك وملمح الطفلين بالرغم من اضطراب فرط الحركة. فقد يكون لدى بعض الأطفال مهارات اجتماعية جيدة بينما يعاني آخرون من صعوبات في التفاعل مع الآخرين.
- **تأثير الدعم والبيئة:** قد يكون للدعم الاجتماعي والبيئة المحيطة دوركبير في تطويرمهارات الطفل الاجتماعية والعاطفية،لذا إذا كان هناك دعم كافٍ من الأهل والمعلمين، فقد يتمكن الطفل من تحسين ملمحه الاجتماعي والعاطفي.

2. الفرضية الثانية:
تنص الفرضية الثانية على ان مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة هو مستوى منخفض مقارنة بأقرانه الذين لا يعانون من هذا الاضطراب."
بناءا على نتائج الحالة المدروسة يمكننا القول ان مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة متوسط ومتباين. أي لم تتحقق فرضيتنا.
لدعم الفرضية القائلة ان مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة متوسط ومتباين، هناك عدة دراسات:

دراسة نُشرت في "Journal of Abnormal Child Psychology" عام 2010 أظهرت أن الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة في مرحلة الروضة قد يظهرون مستويات منخفضة من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم الذين لايعانون من هذه الحالة.
دراسة أُجريت في "Journal of Attention Disorders" عام 2013 أشارت إلى أن الأطفال ذوي فرط الحركة قد يواجهون تحديات في بناءالعلاقات الاجتماعية القوية وفهم مشاعرالآخرين،مما يؤدي إلى تدني مستوى كفاءاتهم الاجتماعية..
بحث في "Developmental Medicine & Child Neurology" عام 2005 وجد أن الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة في مرحلة الروضة يظهرون مشكلات في التكيف الاجتماعي والتفاعل مع الأقران،ممايعكس في مستوى منخفض من الكفاءات الاجتماعية.
تفسير عدم تحقق الفرضية:

- **تأثير التباين الفردي**: قد يكون هناك تباين كبير في سلوك وملمح الطفلين بالرغم من اضطراب فرط الحركة. فقد يكون لدى بعض الأطفال مهارات اجتماعية جيدة بينما يعاني آخرون من صعوبات في التفاعل مع الآخرين.
- **تأثير الدعم والبيئة**: قد يكون للدعم الاجتماعي والبيئة المحيطة دوركبير في تطويرمهارات الطفل الاجتماعية والعاطفية،لذا إذا كان هناك دعم كافٍ من الأهل والمعلمين،فقد يتمكن الطفل من تحسين ملمحه الاجتماعي والعاطفي.
- **تداخل العوامل الأخرى**: قد تؤثرعوامل أخرى مثل البيئة المدرسية،والصحة العامة،والعوامل الوراثية على ملمح الطفل الاجتماعي والعاطفي،مما يجعل الصورة أكثرتعقيدًا
- **البيئة المنزلية:** تاثر الطفلين بالبيئة المنزلية العاطفية او وجود في نقص التفاعل الاسري مع افراد الاسرة.
- **التفاعل مع الاقران**: تاثر الطفلين بالعلاقات التي يكونو فيها مع الاطفال الاخرين في الروضة وقد يواجهو صعوبة في بناء علاقات ايجابية معهم.

الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على ان مستوى التكيف العام لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة متوسط.
بناءا على نتائج الحالة المدروسة يمكننا القول ان مستوى التكيف العام لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة متباين. أي تحققت فرضيتنا.
لدعم الفرضية القائلة ان مستوى التكيف العام لدى طفل الروضة الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة متوسط ومتباين، هناك عدة دراسات:
دراسة نُشرت في "Journal of Child Psychology and Psychiatry" عام 2016،وجدت أن الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة قد يظهرون مستويات متوسطة من التكيف في بعض المجالات،مع تباين واضح بين الأطفال في مدى قدرتهم على التكيف في البيئاتا لمختلفة.
دراسةأُجريت في "Journal of Attention Disorders" عام 2014 أوضحت أن الأطفال ذوي فرط الحركة قد يكونون قادرين على التكيف مع بعض النواحي اليومية للحياة في الروضة،ولكن قد يواجهون صعوبات في بعض الجوانب الأخرى مثل الانتباه والتركيز..

بحث في "Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics" عام 2009 أشارإلى أن الأطفال ذوي فرط الحركة قد يظهرون تكيفًا متوسطًا فيا لعديد من جوانب الحياة اليومية،مع تباين في القدرةعلى التكيف معا لضغوط والتحديات

خـاتـــــمـــــة

خاتمة الدراسة:

وكخلاصة لهذه الدراسة ،نستطيع أن نستنتج أن الملمح الاجتماعي العاطفي لأطفال الروضة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه يعتبرموضوعًا هامًا يستحق الاهتمام والدراسة .من خلال تحليل النتائج والبيانات المتاحة،تم التوصل الى ان عينة الدراسة لديها مستوى ملمح اجتماعي عاطفي متباين.

تبين الدراسة أن هناك حاجةماسة إلى برامج تعليمية واستراتيجيات فعَّالة تستهدف تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية لهؤلاء الأطفال

يمكن أن تلعب الأسرة،والمدرسة،والمجتمع دورًامهمًا في تقديم الدعم والتشجيع لهؤلاء الأطفال لتطويرمهاراتهم الاجتماعية والعاطفية بشكل أفضل.

أخيرًا،نأمل أن تكون هذه الدراسة قدأضافت قيمة إلى المجال وأن تكون مصدرإلهام للباحثين والمهتمين.

التوصيات
والاقتراحات

توصيات الدراسة:

وفي نهاية هذه الدراسة يمكن الخروج ببعض التوصيات والتي لها اهمية لكل من الابناء والاباء والمعلمين والمربيين:

برامج تدريبية للمعلمين :

يمكن تقديم دورات تدريبية للمعلمين فيا لروضة لتعلم كيفية التعامل مع الأطفال ذوي فرط الحركة بشكل فعال،وتطويراستراتيجيات تعليمية تناسب احتياجاتهم الفردية.

برامج دعم اجتماعي وعاطفي:

يمكن تنظيم برامج تعزيزالدعم الاجتماعي والعاطفي داخل الفصول الدراسية،ممايساعدعلى تحسين علاقات الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمين.

المشاركةالأسرية:

يجب دمج الأهل في عملية التعليم والدعم،من خلال تقديم نصائح وموارد لتعزيزالتفاعل الاجتماعي والعاطفي في المنزل.

المراقبةوالمتابعة :

يجب مراقبة تقدم الأطفال ومتابعة تأثيرالإجراءات التي تم اتخاذها،مع إجراءتقييمات دورية للملمح الاجتماعي والعاطفي لتحديد أي تغييرات وضعف في الأداء.

المـــــراجع

المراجع:

أ- المراجع العربية

ابتسام حسين عبد الرزاق (2000) العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط في الفئة العمرية من 6-11 سنة" رسالة ماجستير في الآداب قسم علم النفس جامعة عين شمس، إشراف مائسة أنور المفتي، جمهورية مصر العربية.

احمد سمير مصطفى عوض(2020) ادارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير. كلية التربية، الصحة النفسي ة. جامعة بورسعيد.

أسامة محمد الغريب سيد(2000) ارتقاء السلوك الأخلاقي لصور التغير في مكوناته الرئيسية في الطفولة والمراهقة، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

أسامة محمد الغريب سيد(2003) "بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين" رسالة دكتوراه علم النفس كلية الآداب قسم علم النفس جامعة المنيا، إشراف أ.د محمد نجيب أحمد الصبوه، أ.د حسن علي حسن مسلم، جمهورية مصر العربية.

إسماعيل،محموداحمدجمعة(2020).الكفاءة السيكومتريةلمقياس المهارات الاجتماعيةلدىالأطفالذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه,مجلة كلية الآداب, جامعة الفيوم,العدد(2),

العود،ناصربنصالح(2019).المشكلات التي تواجه امهات الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: تصور مهني مقترح للخدمة الاجتماعية المباشرة, مجلةالعلوم الإنسانية والاجتماعية,عمادةالبحث العلمي,جامعة الإماممحمدبنسعودالاسلامية,العدد(52),مارس,صص-316. 211

القاهرة,وحدةثقافةالطفلبشركةسفير.

أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2008) الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة جمهورية مصر العربية.

أيمن غريب قطب (1997) الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق، مجلة علم النفس العدد 43 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، جمهورية مصر العربية.

بديوي,أحمدعلي(2012).أبناؤناسلسلةسفيرالتربوية(10),طفلكومشكلاتهالنفسية"التشخيص/العلاج",

بن عبد الله الدخيل الله دخيل (2014) المهارات الاجتماعية (المفهوم والوحدات والمحددات)، الرياض: الكعيبان .

جوان فريمان (1998) ترجمة صالحة سنقر، التربية الأساسية النخبة، تطوير الكفاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق.

خالد الدبلجي (2019) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المتوسط ، العد د 3 . مجلة علوم النفسية والتربوية، صفحة مدينة الرياض.

خولة أحمد يحي (2000) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان

-رحاب السيد الصاوي(2008) "الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة" رسالة ماجستير جامعة، إشراف إلهام مصطفى عبيد،

أحمد أحمد عواد، علا محمد زكي الطيباني، الإسكندرية كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية مصر
سعدية بهادر(1987) برامج تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصدر للخدمات الطباعة سيسكو، مصر.
شارلز سيفر ترجمة د. داوود ود. نزيه حمدي(1996)، مشكلات الأطفال المراهقين وأساليب المساعدة فيها، الطبعة الثانية، منشورات الجامعة الأردنية.
شعبان,عبد ربه(2010).الخجلوعلاقتهبتقدير الذاتومستوى الطموح لدى المعاقينبصرياً,رسالة ماجستيرغيرمنشورة,كليةالتربية,الجامعةالاسلامية,عزة.
شوقي طريف (2020) المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة: دار الغريب للنشر و التوزيع.
صالح حسن احمد الداهري (2010) مبادي الصحة النفسية ، طبعة 1 . دار وائل للنشر.
صباح مرشود منوح (2015) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، (مجلد 1) العدد 12
عبد الرحمان الشرقاوي محمود(2016) التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى اطفال المعاقين عقليا قابلين للتعلم. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع
عبد العزيز السرطاوي (2003) : اضطراب عجز الانتباه وف رط الحركة –دليل علمي للعياديين، دار القلم، الامارات العربية المتحدة.
عبد العزيز السرطاوي وأيمن الختان(2000) اضطرابات عجز الانتباه وفرط الحركة، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، الأردن.
عبد الفاتح خير الله سحر(2013) الكفاءة الاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية برامج ارشادية للاباء و المعلمين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
عبد اللطيف الكريم مومني (2007) فعالية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة" مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الثامن العدد الثاني، يونيو كلية التربية جامعة البحرين.
عبد الهادي السيد عبده(2020) الكفاءة الشخصية (انفعالية،اجتماعية، أخلاقية). مكتبة الانجلو المصرية.
عبير طوسون أحمد (2012) الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية - المعايير التشخيصية، دار الزهراء، الرياض.
علاء عبد الباقي إبراهيم (2007) علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك، ط 2، ب ب ب د .
علي,إسماعيلعلي(2011).المشكلاتالسلوكيةللأطفالوسبلالوالدينفيمواجهتها,الإسكندرية,دارالمعرفةالجامعية.
عيسى عبد الرؤوف إيهاب(2018) الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. نشرة المجموعة العربية للنشر والتوزيع .
-فاروق محمد صادق(1982) سيكولوجية التخلف العقلي، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

فتحية محمد رأفت، أمين والي (2008) أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة " دراسة للحصول على درجةالماجستير في التربية كلية رياض الأطفال قسم العلوم الإنسانية، إشراف أ.د كمال الدين حسين د أنسي محمد أحمد قاسم، مصر
فريال سليمان (2007) السلوك الغيري عند الطفل وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية للوالدين دراسة ميدانية في رياض الأطفال لتحضير رسالة ماجستير في كلية التربية قسم علم النفس، إشراف الدكتور على النحيلي، دمشق، سوريا.
مارينة ميركلينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي (2000) اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع.
ماهر شعبان عبد الباري (2010) : سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار المسيرة، الأردن،عمان
محمد النوبي محمد علي (2009) إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الإحتياجات الخاصة ، ط1، دار وائل الأردن ،عمان
محمد عوض الترتوري (2008) الكفاءة الاجتماعية. ديوان العرب.
مروان سليمان الدادا (2008) فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي. علم النفس، كلية التربية، رسالة ماجستير: الجامعة الاسلامية، غزة.
مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم (2008) "مهارات التواصل غير اللفظي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، دراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص تربية الطفل، إشراف أ د كريمان محمد بدير، أ د حسنية غنيمي عبد المقصود جامعة عين شمس القاهرة.
مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايضة(2007) ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
نايف بن عابد الزارع (2007) إضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد (دليل علمي للأباء والمختصين، ط1، دار الفكر الأردن ،عمان.
هدى محمود الناشف (2005) برامج رياض الأطفال، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة
هناء إبراهيم صندقلي، (2009) من صعوبات التعلم (الدسلكسيا)، دليل الأهل والأساتذة، الطبعة الأولى ، دار النهضة، 2 بيروت.

ب- المراجع الأجنبية:

- Crouss. G (1999), vivre avec un enfant hyper actif, Monaco
- Grygiel, P., et al. (2018). Peer rejection and perceived quality of relations withschoolmates among children with ADHD. Journal of Attention Disorders, 22(8),PP.738751
- Healey, D. M, et al (2011)." Maternal Positive Parentng Style is Associated withBetter Functioning in Hyperactive / Inattentive Preschool Children " .I nfant andchildDevelopment, V(20)N(2), PP.148-161.
- Nobert Sillamy (1999), Dictionnaire de psychologie, Paris, éd Masson

- Yves prêteur & Myriam de Leonardis, (1995), Education familiale, image de soi et compétences sociales, (éds) Pédagogies en Développement, De Boeck université Bruxelles.

المـــــلاحق

رقم السؤال	السـؤال	الإجـابـات					
1	يتحمس لإظهار الأغاني و الألعاب أو سلوكيات أخرى قد تعلمها	1	2	3	4	5	6
2	يتمسك بتعبير وجهي حيادي (لا يضحك، لا يبتسم)	1	2	3	4	5	6
3	صبور، حساس لصعوبات الآخرين	1	2	3	4	5	6
4	يبلل (التبول) أو يلطخ (التبرز) ملابسه الداخلية	1	2	3	4	5	6
5	فضولي يثيره كل شيء جديد	1	2	3	4	5	6
6	يبدو عليه التعب	1	2	3	4	5	6
7	من السهل إغضابه أو إحباطه	1	2	3	4	5	6
8	يبدو غير سعيد إذا قاطعناه في نشاطاته	1	2	3	4	5	6
9	ينظر إليك في عينيك مباشرة في عينيك عندما يحدثك	1	2	3	4	5	6
10	من السهل تجريحه	1	2	3	4	5	6
11	قلق، أشياء كثيرة تقلقه	1	2	3	4	5	6
12	يضحك بسهولة	1	2	3	4	5	6
13	يتكيف بسهولة مع مواقف جديدة	1	2	3	4	5	6
14	يمل بسهولة و لا يبدي اهتماما كبيرا باللعب	1	2	3	4	5	6
15	حسن المزاج	1	2	3	4	5	6
16	يبدو أنه يتمتع بالمرونة و الصبر	1	2	3	4	5	6
17	يشعر بالسعادة للقيام بالأشياء	1	2	3	4	5	6
18	يقبل أو يسمح بإزعاجه	1	2	3	4	5	6
19	من الصعب مواساته	1	2	3	4	5	6
20	تبدو لديه ثقة بالذات	1	2	3	4	5	6
21	يكتشف محيطه	1	2	3	4	5	6
22	يتكيف بسهولة مع الصعوبات	1	2	3	4	5	6
23	يخشى ، يهرب أو يتفادى المواقف الجديدة	1	2	3	4	5	6

رقم السؤال	السـؤال	الإجابات					
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	
1	يتحمس لإظهار الأغاني و الألعاب أو سلوكيات أخرى قد تعلمها	1 X	2	3	4	5	6
2	يتمسك بتعبير وجهي حيادي (لا يضحك، لا يبتسم)	1	2	3	4	X 5	6
3	صبور، حساس لصعوبات الآخرين	1	2	X 3	4	5	6
4	يبلل (التبول) أو يلطخ (التبرز) ملابسه الداخلية	1	2	3	4	5	X 6
5	فضولي يثيره كل شيء جديد	1	X 2	3	4	5	6
6	يبدو عليه التعب	1	2	3	X 4	5	6
7	من السهل إغضابه أو إحباطه	1	2	3	X 4	5	6
8	يبدو غير سعيد إذا قاطعناه في نشاطاته	1	X 2	3	4	5	6
9	ينظر إليك في عينيك مباشرة في عينيك عندما يحدثك	1	2	X 3	4	5	6
10	من السهل تجريحه	1	2	3	X 4	5	6
11	قلق، أشياء كثيرة تقلقه	1	2	3	X 4	5	6
12	يضحك بسهولة	1 X	2	3	4	5	6
13	يتكيف بسهولة مع مواقف جديدة	1	X 2	3	4	5	6
14	يمل بسهولة و لا يبدي اهتماما كبيرا باللعب	1	2	3	4	X 5	6
15	حسن المزاج	1	X 2	3	4	5	6
16	يبدو أنه يتمتع بالمرونة و الصبر	1	X 2	3	4	5	6
17	يشعر بالسعادة للقيام بالأشياء	1 X	2	3	4	5	6
18	يقبل أو يسمح بإزعاجه	1	2	3	4	X 5	6
19	من الصعب مواساته	1	2	X 3	4	5	6
20	تبدو لديه ثقة بالذات	1 X	2	3	4	5	6
21	يكتشف محيطه	1 X	2	3	4	5	6
22	يتكيف بسهولة مع الصعوبات	1	X 2	3	4	5	6
23	يخشى ، يهرب أو يتفادى المواقف الجديدة	1	2	3	4	X 5	6

ECHELLES DE BASE

ECHELLES GLOBALES

right © 1995 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher. Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services. 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, C

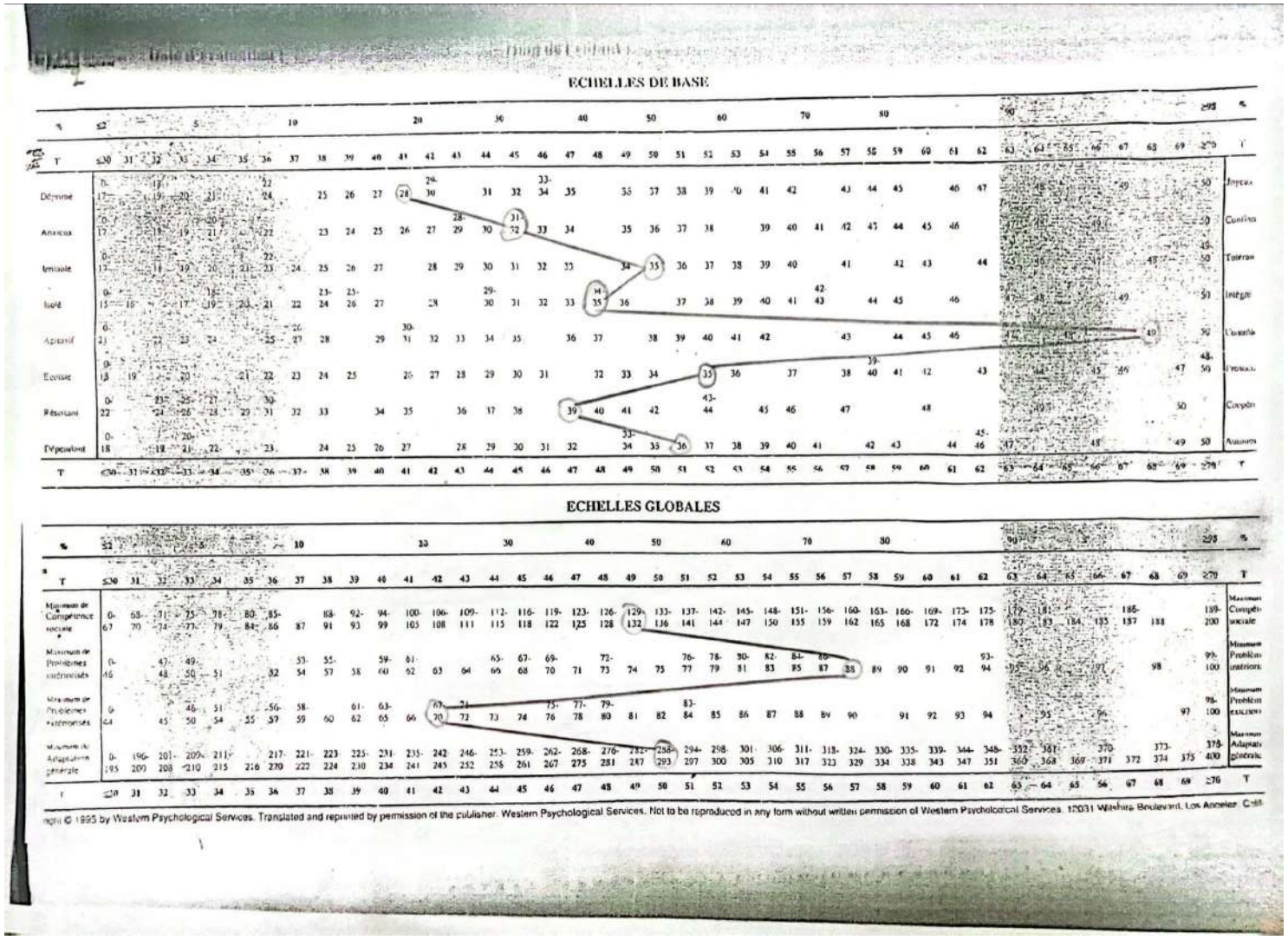

ECHELLES DE BASE

ECHELLES GLOBALES

right © 1995 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher. Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services. 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, Calif

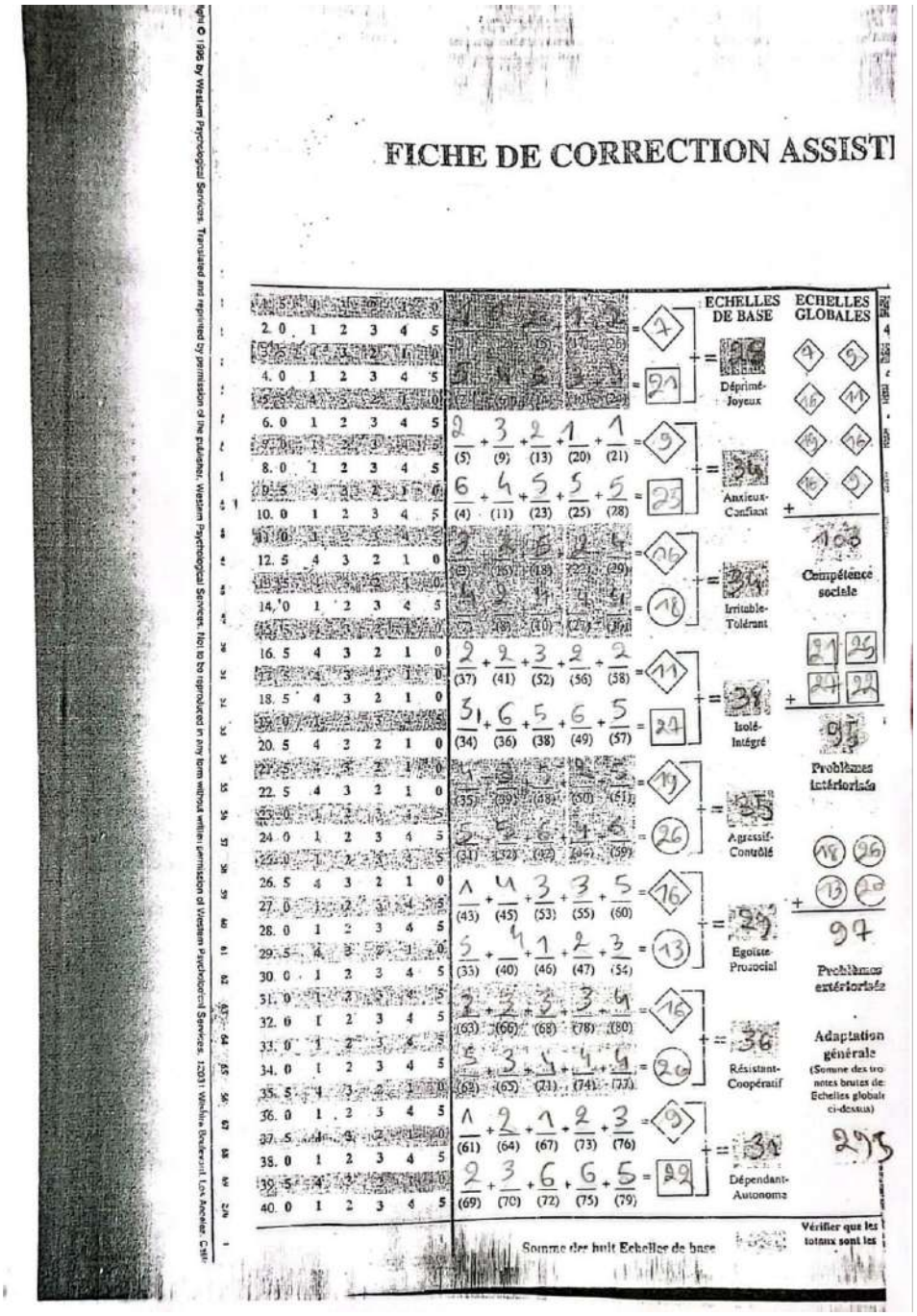

FICHE DE CORRECTION ASSISTI

ECHELLES DE BASE

ECHELLES GLOBALES

Déprimé-Joyeux

Anxieux-Confiant

Irritable-Tolérant

Isolé-Intégré

Agressif-Contrôlé

Egoïste-Prosocial

Résistant-Coopératif

Dépendant-Autonome

Compétence sociale

Problèmes intériorisés

Problèmes extériorisés

Adaptation générale

(Somme des trois notes brutes des Echelles globales ci-dessus)

Somme des huit Echelles de base

Vérifier que les totaux sont les

Copyright © 1995 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services. 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, Calif.

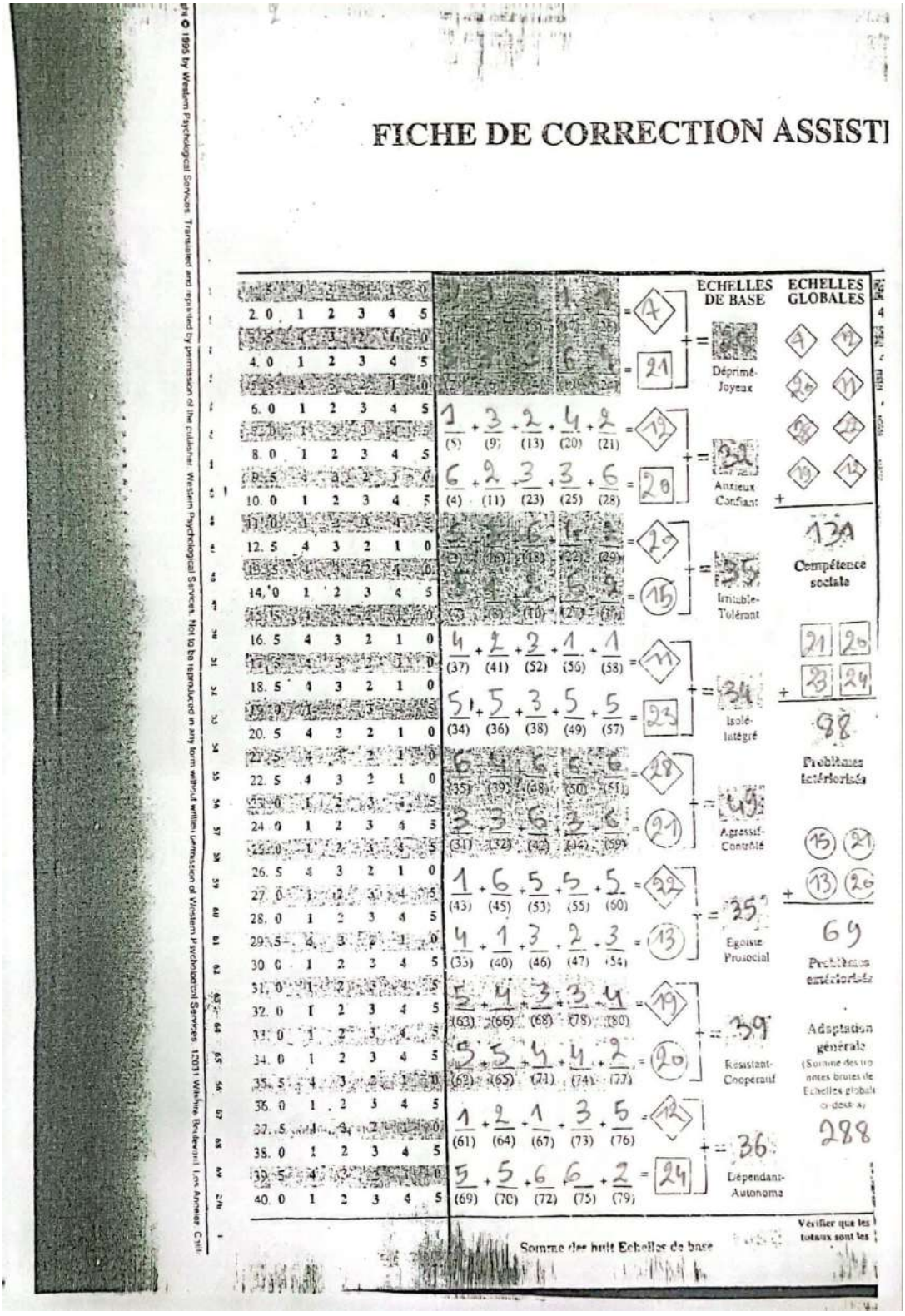

FICHE DE CORRECTION ASSISTI

ECHELLES DE BASE

ECHELLES GLOBALES

Déprimé-Joyeux

Anxieux Confiant

Compétence sociale

Irritable-Tolérant

Isolé-Intégré

Problèmes intériorisés

Agressif-Contrôlé

Egoïste Prosocial

Problèmes extériorisés

Résistant-Coopératif

Adaptation générale

Dépendant-Autonome

Somme des huit Echelles de base

Vérifier que les totaux sont les

© 1995 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services. 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, Cali